

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد دراية أدرار

قسم اللغة والأدب  
العربي



كلية الآداب  
واللغات

## بناء الوضعيات المستهدفة في التعليم الثانوي (السنة الأولى جذع مشترك آداب أنموذجا)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي  
تخصص :.تعليميّة اللّغات.

إشراف الأستاذ:

❖ د. كمال مجيدي

إعداد الطّالبة:

❖ خديجة عمراني

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر «أ»	د. كمال مجيدي
خبير اول	أستاذ محاضر «أ»	د. قصابوي عبد القادر
خبير ثاني	أستاذ محاضر «أ»	د. عبد الحق خليفي

الموسم الجامعي 1441/1442هـ - 2020/2021م



## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): كمال مجيدي

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ : تبايع الوجوديات العنست لهدفة في التعليم الثانوي  
(المستة الأولى جتغ آداب مشترك أئودجيا)

من إنجاز الطالب(ة): خد بجة عمراتي

و الطالب(ة):

كلية : الآداب واللغات

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص : تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021 / 06 / 09

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. ويماكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

كمال مجيدي

ادرار في : 07 / 07 / 2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ  
رَبِّ زَيْنَبِ عَالِيَا

## إهداء

أشكرك إلهي الذي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا  
تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك  
الله جل جلاله.

أهدي هذا العمل إلى أعلى امرأة خلفها، إلى من منحتني الحنان وكان صدرها مصدر  
الأمان إليك يا من تحت قدميك الجنان أمي الغالية.

إلى من منحتني الأمان . فلا يمكنني أن اشكر بل أعيش كل حياتي والشكر معك .

إلى زوجي العزيز « إبراهيم »

إلى أروع رجل خلقه الرحمن والذي صارح الدنيا لنعيش في اطمئنان إلى من ينير دربي في  
هذا الزمان والذي برضاه أنال جنة الرضوان أبي الغالي.

إلى من قاسموني رحم أمي إخوتي الأعمام أخص بالذكر المرحوم كمال، عبد الوافي،

عبد المولى، عبد الوهاب

عبد الفتاح، زيد احمد الله.

إلى من أعانني بالصلوات والدعوات جدتي حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى عائلتي الكريمتين « عمران، وكادو »

إلى كل الأقارب والأصدقاء، وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى كل أخ في القرعان وإلى كل من أحبني ودعا لي يوما بالنجاح.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل خاصة أستاذي الفاضل كمال مجيدي.

إلى من قاسموني عناء البحث وتفهمتي وصبرت علي، صديقاتي الوفية بن الشيخ حورية،

إكرام، مريم، نعيمة.

وإلى أستاذي الفاضل « مداب عبد الغاني »

إلى كل أسرة الادب من أساتذة وطلبة خاصة دفعة 2021.

وأخيرا أهديه إليك أنت الذي تقرأه الآن حتى وإن كنت لا أعرفك.

## خديجة

كلمة شكر

دائما هي سطور الشكر والثناء تكون في غاية الصعوبة عند صياغتها، ربما لأنها تشعرنا

دائما بقصورها وعدم إيفائها حق من نتقدم لهم بها.

فالشكر موصول لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا البحث .

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع من ساندني طيلة المشوار.

كما أتقدم بشكر خاص إلى الأستاذ المشرف مجيدي كمال، الذي لم يتوانى لحظة واحدة

في تنبيهي وإرشادي حيث كانت توجيهاته البناءة مشاعل من نور أهتدي بها وسط بحر

العلم الواسع ولولاه ماكانت هذه الدراسة لترى النور فبارك الله فيه وأطال في عمره بحرا

فياضا لطلابيه.

كما أتقدم بخالص شكري وعرفاني لعميد الكلية و إلى أساتذة اللغة العربية الذين زرعو

قي نفوسنا الغيرة على هذه اللغة ورسموها في خلجاتنا بأبهى صورة.

خديجة

# مقدمة

مقدمة :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

أن اللغة العربية لغة كرمها الله بالبقاء حيث جعلها لغة القرآن الكريم، ونموها وتطورها دلالة على استمرار حياتها، وقد أتسع صدرها لكثير من الألفاظ والثقافات والعلوم والمؤلفات، وكانت أداة التفكير ونشر الثقافة التي أشرقت منها مختلف الحضارات.

يحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي تحدث في المجتمع، الهادفة إلى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، لذا نجد أن الميدان التربوي والتعليمي يحظى باهتمام كل الدول دون استثناء وبدرجات متفاوتة، وعليه فإن الاهتمام بالتعليم جعلته إجباري وإلزامي، يعد من أكبر التغيرات الثقافية التي يشهدها العالم منذ عقود كثيرة، والجزائر كغيرها من الدول أولت عناية فائقة لقطاع التربية والتعليم من خلال القيام بإدخال جملة من التغيرات والتعديلات على منظومتنا في كل المراحل التعليمية، والتي شملت المناهج وطرق التدريس وبرامج المعلمين والأساتذة.

ومن بين المواد التي تحظى باهتمام من قبل المنظومة التربوية الجزائرية مادة اللغة العربية وآدابها، وذلك من خلال سعي الوزارة إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية العامة، والتي ترمي إلى تنمية مهارات فعالة ونافعة لدى المتعلمين قابلة لأن تتحول إلى كفاءات بفضل استثمار عقلائي مدروس.

إن نمو المعرفة من منظور التدريس بالكفاءات لا يتم بطريقة تراكمية بل بطريقة بنائية، لذا فإن المتعلم مدعو إلى إعادة التنظيم مكتسباته المعرفية، كلما طرأ عنصر معرفي جديد ليضاف إلى رصيده السابق، وإعادة تنظيمها من جديد وهذا ما يصطلح عليه بالوضعية المستهدفة والوضعية الإدماجية.

ومن هذه المنطلق أسمى إلى تسليط الضوء على الوضعية المستهدفة في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وأخص كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا، وعليه أحاول جاهدا الإجابة على التساؤلات المتمثلة في مايلي :

- ماهي الوضعية المستهدفة؟
- كيف يمكن بناء وضعية تبعا للكفاءات المستهدفة؟ وهل المؤلفون على إلمام تام بطرق بنائها؟.
- ما طرق تقييمها وتقويمها؟ ومن المسؤول عن شبكة التقييم: هل المؤلفون؟ أم الأستاذ؟
- ما مدى احتواء الكتاب المدرسي عن الوضعيات المستهدفة؟ وعلى أي أساس تم اختيارها؟



ومن الدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع دون غيره، دوافع ذاتية ودوافع موضوعية. فالدوافع الذاتية التعرف على الواقع التعليمي للتلاميذ، أما الدوافع الموضوعية فتلخصت في معرفة حقيقة السبب الذي يجعل من التلاميذ لا يجدون بناء وضعيات إدماجية برغم من وجود تنمية مهارات المؤدية إلى القدرة على الفهم . ومما لاشك أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى غاية ما، ولا يمكن إلا إن تكون تنمية لقدراتنا اللغوية، والرغبة في البحث عن المواضيع التي تخدم اللغة العربية وأثرها الفعال من الناحية اللغوية. وتحقيق المعرفة المثلى للوضعيات المستهدفة بالإضافة إلى اكتساب كم معرفي هائل في مجالنا التعليمي وتحصيل أكبر فائدة ممكنة، وكذا نسعى إلى فك شفراتها أو الرقي بها نحو الأفضل والأحسن .

وما يجدر بنا التنويه إليه هنا أن البحث يتسم بنوع من الجدة والمعاصرة، لذلك كانت الدراسة حوله شحيحة نوعا ما، ومن أهم الدراسات السابقة إكزافييهروجيست، الاشتغال بالكفاءات (تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّمات). وبناء الوضعيات المستهدفة وتقييمها في التعليم الثانوي: السؤال والمعاناة لأستاذ مجيدي كمال.

ويتطلب هذا البحث في طريقة دراسته منهجا خاصا يناسب طبيعته وعينت بالإجابة على معظم الأسئلة المطروحة سابقا، فوجدت أن أدق منهاج يتماشى معه هو المنهج الوصفي يتخلله التحليل في الجانب النظري. أما المنهج الإحصائي ركزت عليه في الجانب التطبيقي.

وذلك وفق خطة بحث مدروسة تتكون من مقدمة وفصلين، يحوي إطارين إطار نظري ويليه إطار تطبيقي سبقهم تمهيد تناولت فيه خطى التي سارت عليها المنظومة التربوية من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات، واختتمت هذه الدراسة بملاحق وخاتمة حوصلت عدة نتائج توصلت إليها من خلال البحث، وقائمة المصادر والمراجع، وفهرس يضم عناوين عناصر البحث وصفحاته.

ومن بين الأسباب التي قادتني إلى دراسة هذا الموضوع هي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية فالذاتية سأذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- ميولي الشديد في معالجة الموضوع، لمعرفتي بالضعف الذي يعانيه التلاميذ منذ مشواري الدراسي.
  - نظرا لأن تقييم الكفاءة لا يتم إلا بناء وضعيات مستهدفة جيدة.
  - إعطاء نظرة عن الحياة المهنية المستقبلية.
- أما الأسباب الموضوعية:

- معرفة خصائص الوضعيات المستهدفة الهادفة.
- الوقوف على الوضعيات المستهدفة في الكتاب المدرسي، ومدى تمكن المتعلمين منها.
- الوقوف على طرق بناء الوضعيات المستهدفة، وكيفية تقويمها وتقييمها.
- هل استطاع مؤلفو الكتاب الإمام بكل حيثيات الموضوع مثل ما فعل منظره إكزافييهروجيست؟

ويتجلى الهدف من وراء هذه الدراسة هي الوقوف على حقيقة الوضعيات المستهدفة، وطرق بنائها وتقييمها في المرحلة الثانوية وخاصة السنة الأولى جذع مشترك آداب، ومعرفة مدى وعي واضعي البرنامج التعليمي ومؤلفي الكتاب المدرسي بأهمية بيداغوجيا الإدماج، اقتداء بمنظري هذه البيداغوجيا ألا وهو إكزافييهروجست. وتكمن أهمية الدراسة أن السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب بداية التخصص في الأدب العربي واللغة العربية، معرفة المستجدات التي طرأت على المنظومة التربوية جراء إحالة جل الأساتذة القدماء إلى التقاعد الذين يمتلكون قاعدة علمية تربوية جد ثرية.

وكان خير جليس لنا في انتقاء المادة العلمية من مصادر ومراجع نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- الاشتغال بالكفاءات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات: إكزافييهروجست.
- لسان العرب لابن منظور.
- كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

وهذا البحث كغيره من البحوث لم يخل من الصعوبات والعراقيل التي صاحبتني من البداية منها:

- صعوبة الحصول على وضعيات إدماجية محررة من طرف التلاميذ
- وعدم الحصول على وثائق تربوية توجهه ودليل الأساتذة بل بالأحرى تحفظهم
- وعدم الأخذ الأسئلة المقدمة لهم بمحمل الجد .
- المفارقات الموجودة بين الأساتذة وخاصة في تقييم هذا النشاط.
- صعوبة التنقل بين المؤسسات والمكتبات خاصة في هذا الوضع الاستثنائي الذي أصاب العالم ولا زال مستمر إلى حد الآن الذي عرف بفيروس كورونا كوفيد19.

وقد اعتمدت مصادر قديمة وحديثة لانتقاء المادة العلمية، وما يتعلق بالمصادر القديمة فقد استقمت

مادتي اللغوية من المعجم العربية القديمة نحو:

لسان العرب لابن منظور، والمعجم الوسيط.

أما فيما يخص بعض المصادر الحديثة، فقد استدلت على بعض الكتب التي تناولت الموضوع سابقا مني منها على سبيل المثال والحصر كتاب إكزافييهروجست الاشتغال بالكفايات (تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات). ومقال الأستاذ مجيدي كمال بناء الوضعيات المستهدفة وتقييمها في التعليم الثانوي: السؤال والمعاناة.

وفي الختام يحق لي القول إنني محظوظة باختيار هذا الموضوع، نظرا لعزوف الدارسين عنه ولأهميته المعرفية البالغة التي اكتسبتها من خلال تباعي مسار هذه الدراسة، ويحظى البحث مكانة هامة في الميدان التعليمي،

وكوني متوجهة للحياة العملية مستقبلا، يطيب لي إلا أن أقول: أنني عملت كل ما بي وسعي كي أمد هذا البحث حقه ونستحقه، فمن كان لي التوفيق فمن الله عز وجل، وإن أخطئت فمن نفسي ومن الشيطان. كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف الذي كان موجهها وتقويها وكان حريصا على البحث أكثر مني، وأقولها بصدق وأشهد بالحق أنه لم ييخلني بمعلومة، والأستاذ الذي أعانني في الدراسة التطبيقية، وإلى كل من أسهمي إتمام هذا البحث ومد لي يد العون والمساعدة حتى استوى على سوقه، فجزاهم الله عني كل خير. والحمد لله على كل حال.

## الفصل الاول:

### الوضعيات المستهدفة: مفهومها، أنواعها، طرق بناءها، كيفية تقييمها

- 1- مفهومها.
- 2- أنواع الوضعيات.
- 3- مكونات الوضعية المستهدفة.
- 4- طرق بنائها.
- 5- أهميتها
- 6- خصائصها.
- 7- تقييمها.

## الفصل الأول: الوضعيات المستهدفة: مفهوما، أنواعها، طرق بنائها، كيفية تقييمها

### توطئة:

تسعى المنظومة التربوية الجزائرية جاهدة في مواكبة التطور التكنولوجي، وخاصة في المجال المعرفي فهي تجدد المناهج وطرائق التدريس من حين لآخر للوصول إلى الرقي والنهوض باللغة العربية وصولا بها إلى أعلى المراتب.

مرت المنظومة التربوية الجزائرية بثلاث مراحل بداية بيداغوجيا المضامين الذي يعد أول نظام اعتمده، ومرت إلى بيداغوجيا الأهداف التي احتلت التوسط، ثم يليها بيداغوجيا الكفاءات وهو المعتمد إلى حد الآن.

### تعريف المقاربة:

لغة: «من قرب قريبا وقربانا وقربانا: دنا، فهو قريب»<sup>1</sup>.

اصطلاحا: «الانطلاق من مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقييم»<sup>2</sup>.

### تعريف الكفاية:

لغة: «كفى: كفى، يكفي، كفاية، إذا قام بالأمر، يقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء، يقال إستكفيتها أمر كفايته»<sup>3</sup>.

اصطلاحا: «الكفاية: مصدر للفعل كفى، أي: قام بالأمر وقدر عليه. بخلاف ما إذا اعتمدنا مصطلح الكفاية الذي يرجع إلى مادة: كفا بمعنى مائل وجازي، وهذا المعنى لا يتناسب مع المعنى الاصطلاحي للكفاية»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فوزي بن دريدي: الوافي في التدريس (التدريس بالكفاءات)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د.ت)، ص: 16.

<sup>2</sup> الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 3، ص:

<sup>3</sup> عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية سيكولوجية حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع: 2003، (د.ط)، ص: 147.

<sup>4</sup> العربي اسليماني: الكفايات في التعليم من اجل مقارنة شمولية، (ط1)، الدار البيضاء، المغرب: 2006، ص: 27.

### مفهوم المقاربة بالمضامين:

يعرفها خير الدين هني بأنها: «تقوم بالاهتمام على عنصر واحد دون الآخر، وهذا ما يؤثر سلبا على النتائج العلمية، انطواء التلميذ على نفسه تحجره وتوقعه حول ذاته، ضعف التفاعلات لاسيما على المستوى الوجداني»<sup>1</sup>.

وهذا ما يحق لنا القول بأن المقاربة بالمضامين تقوم على الاستماع فقط لا للإبداع. ومن هذه الخاصية قدمت لها انتقادات لازغة، ودعت المنظومة التربوية إلى انتهاج نحو جديد ألا وهو المقاربة بالأهداف كبديل عنه.

### مفهوم المقاربة بالأهداف:

تعرف هذه المقاربة بأنها: «يبدأ غوجيا الأهداف فهي تقسيم التعليمات إلى أهداف إجرائية، يتعين على التلاميذ أن يحققوها إنما تحذو بالمرء للإجابة على السؤال التالي: ماذا يجب أن يعرفه التلميذ أو يعرف فعله في نهاية مفروضة؟. فهي تسمح للمعلم من التأكد من تحقيق الأهداف المسطرة لتدخله أو عدمه، وذلك من خلال تقييمات صغيرة أثناء النشاط وفي نهايته»<sup>2</sup>.

وهذه المقاربة قد انتهجتها الجزائر لمدة طويلة فهي لقيت فيها منافع تستطيع من خلالها تحقيق أهداف عدة، فمن بين هذه الأهداف نذكر منها:<sup>3</sup>

- ✓ يساعد على التأكد من الانسجام بين مكونات التعليم /التعلم.
  - ✓ أنه يمكن من اختبار عناصر معينة، الأمر الذي من شأنه أن يخلص المتعلم من ركام المعلومات ويوجهه نحو التركيز على ماهو فعال ومفيد.
  - ✓ تحديد الأهداف يعد مظهرا من مظاهر الدقة في العمل.
- ورغم تعدد مزايا هذه المقاربة إلا أن هذا لا يعني خلوها من العيوب التي ظهرت فيما بعد، ولعل أبرزها ما جاء به مخلوف عامر في كتابه منها:<sup>4</sup>
- أ. تعمل التربية للمدى البعيد بينما منطلق الأهداف محكوم بالمدى القريب، وهنا تضارب لا يمكن تجاوزه هناك صعوبة واضحة في التوفيق بين النظرية والتطبيق.

<sup>1</sup> خير الدين هني: التدريس المهدف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، قصر الكتب، (د.ط)، البلدة: 2002، ص: 53.

<sup>2</sup> إكزافييهروجيست، تر: موسى بختي: "المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية" الديون الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ت)، الجزائر: نوفمبر 2006، ص: 15\_16.

<sup>3</sup> مخلوف عامر: "تدريس العربية وآدابها دعوة إلى التجديد" ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط) وهران: (د.ت)، ص: 8\_9.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص: 109.

ب. يتطلب منطلق الأهداف توفير الوسائل الكافية للقيام بالأعمال المطلوبة، فإذا لم يتوفر فإنه يستحيل تحقيق الأهداف المسطرة، خاصة وأن المسؤولين غالبا ما يتملصون من هذه الحقيقة.

ت. يجعل المرابي أداة تنفيذ مسلوب الحرية وإذا عارض يخل الانسجام المطلوب.

### مفهوم المقاربة بالكفاءات:

إن بيداغوجيا التدريس بالكفاءات تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط أو مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم، وإنشاء المحتويات وأساليب التقويم وكيفية إنجازه غير ذلك من الأدوات، فمسمى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.<sup>1</sup> حيث يرى فريد حاجي: «أن التدريس بالكفاءات منهاجا وليس برنامجا للتعلم، تعلم يهدف إلى إكساب المتعلم كفاءات (معارف، قدرات، مهارات) وليس تعليما لتكديس المحفوظات ومعلومات».<sup>2</sup> ومن مساعيها:<sup>3</sup>

1. إعطاء معنى للتعليمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه.

2. التركيز على إكساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.

3. ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.

ويعد التدريس بالكفاءات منهاجا للتعلم وليس برنامجا للتعلم وتتميز هذه البيداغوجية بالديناميكية، فهي تفسح المجال الواسع للممارسة التعليمية حيث تعطي للمدرس مجالا واسعا للتصرف والإبداع ومساعدة ومنشطا للتعليمات، وفي المقابل تجعل المتعلم عنصرا ومحورا في العملية التعليمية.

تسعى المقاربة بالكفاءات إلى تعليم المتعلم كيفية الحصول على المعرفة وليس تعلمها، وتعمل جاهدة على دمج مجموعة من المعارف لحل وضعيات مختلفة، أي أنها تعتبر الإدماج نقطة بداية ونقطة وصول، وإذا صح القول

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: 2003، ص: 48.

<sup>2</sup> فريد حاجي: "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات" دار الخلدونية للنشر والتوزيع، (د.ط)، الجزائر: 2005، ص: 44.

<sup>3</sup> لعزيلي فاتح: "التدريس بالكفاءات وتقويمها" معارف (مجلة علمية محكمة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة: ع14، أكتوبر: 2013، ص: 69.

## الفصل الأول: الوضعيات المستهدفة: مفهومها، أنواعها، طرق بنائها، تقييمها

---

تعتبر الإدماج مرجعا، وهذا أدب إلى ظهور ما يسمى بالوضعيات المستهدفة. فما المقصود منها؟ وعلى أي أساس يتم تقييمها؟.



## 1- مفهوما :

## الوضعية لغة :

يذكر مع معظم المعجميون معنى الوضعية تحت مادة الواو الضاد والعين .  
يقول ابن منظور: « وضع وضعا الوضع ضد الرفع وضع يضعه وضعا وموضوعا، وأنشد ثعلب فيهما:  
موضوع جودك ومرفوعه عني بالموضوع ما أظهره وما تكلم به . ويقال وضع يده في الطعام إذا أكل والوضع  
أيضا الموضوع وسمي بالمصدر وله نظائر وإنه لحسن الوضعية أي الوضع»<sup>1</sup>.

أي بمعنى ماتم إخفائه وعدم الإيضاح.

جاء في المعجم الوسيط: «وضع وضعا وموضوعا أسرع في سيره، ويقال وضع السراج على الآكام لمع  
وسار، ويقال وضع الله متكبرين، ووضع فلان نفسه وشيء ألقاه من يده وحطه ضد رفع، ووضع يده في  
الطعام إذا جعل يأكله»<sup>2</sup>.

ورد في القاموس المحيط: «وضع، يضع بفتح ضاها وضعا وموضعا ويفتح ضاده موضوعا حطه وعنه  
حط من قدره وحط من عزيمته نقص مما له شيئا إلا بالوضعية، رعت الحمص حول الماء، ولم تبرح»<sup>3</sup>  
ويقصد بها هنا المكانة أو المنزلة.

وقوله تعالى: «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ  
وَأَيْسَّرْنَاهُنَّ خَيْرَ لَغْوٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (النور: 60)

تعني الوضعية المكانة الحسنة والمنزلة النبيلة وكذا الإخفاء وعدم الإيضاح.  
نستشف أن الوضعية هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من  
قبل المتعلم للحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية التعلمية.

ابن منظور: لسان العرب، طبعة جديدة تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة  
التاريخ العربي، مجلد 5، ط 1، 1995، ص: 27 .

<sup>2</sup> (إبراهيم مصطفى وآخرون: مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، دار الشروق، ط 4 جمهورية مصر: 2004، ص: 377.

<sup>3</sup> فيروز ابادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، لبنان: 2005، ص: 771.

### الوضعية اصطلاحا :

ورد في المعجم اللاتيني أكسفورد الإنجليزي: «أن الوضعية تعني معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص ومكان معين وتقتزن الوضعيات بدلالات أخرى، وهي السياق الذي هو عبارة عن وضعية يقع فيها شيء وتساعدك على الفهم».<sup>1</sup>

ويقول محمد الدريج: «الوضعية تعني أن تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها، مهمة لا يتحكم في مكوناتها وخطواتها، وهكذا يطرح المتعلم كمهمة تشكل تحديا معرفيا للمتعلم بحيث يشكل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، وهذا ما يعرف بالكفاية».<sup>2</sup>

تعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بأنها: «وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية».<sup>3</sup>

نستشف مما سبق أن الوضعية نشاط يهدف إلى دمج بين مكتسبات السابقة باللاحقة، أي هي نشاط يستدرج المتعلم إلى تحريك المكتسبات التي كانت متراكمة من أنشطة عديدة ومزجها مع نشاط جديدة، بغية تحقيق الجودة والتنوع لمختلف الممارسات التعليمية.

### الإدماج لغة :

يقول ابن منظور: «دمج الأمر يدمج دموجا: استقام، وأمر الدمج ودماج مستقيم، واندمجوا على الشيء، إجمعو عليه، وداجمه عليه دماج جامع وأدمج الحبل أجاد فتله، وقيل أحكم فتله في رقعة وصلح دماجه ودماج محكم قوي، ودجت الماشطة الشعر دجا أي ظفرته».<sup>4</sup>

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة بأن: «دمج أدمج يدمج إدماجا، فهو مدمج وأدمج الشيء في الشيء، واندماج الشيئين وتدامج القوم».<sup>5</sup>

<sup>1</sup> جميل حمداوي: الكفايات والوضعيات في مجال التربية والتعليم، 29 أغسطس 2006، [www.benseghir.comptence/11.html](http://www.benseghir.comptence/11.html).

<sup>2</sup> محمد الدريج: الكفاءات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح، (د.ط)، المغرب: 2007، ص: 215.

<sup>3</sup> جميل حمداوي: نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح الالكترونية، ماي: 2005، ع: 2، ص: 12.

<sup>4</sup> لابن منظور: لسان العرب، طبعة جديدة، تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، مجلد 5، ص: 45.

<sup>5</sup> معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر، الناشر دار الدعوة، (د.ط)، (د.ت).

ورد في المعجم الوسيط: «أدمج الشيء لفه في الثوب، وأدمج الحبل أي أحكم فتله في رقعة، ويقال أدمج الأمر أحكمه، دمج الليل دموجا أظلم الحيوان أسرع وقارب الخطوات دمج الشيء في الشيء دخل واستحكم فيه»<sup>1</sup>.

نستشف مما تقدم في المعاجم العربية لدى جل اللغويين اتفقوا على معنى واحد، وهو أن المعنى اللغوي لا يخرج عن الدمج والترابط، وهو إدخال شيء في الشيء والقدرة على التحكم فيه.

### الإدماج اصطلاحاً:

تعددت التعاريف الاصطلاحية للإدماج، إلا أنها تحمل دلالة واحد تقريبا، كما لا يخفى علينا أن تعريف الإدماج مستنبط من التعاريف اللغوي وعليه سندرج بعض هذه التعاريف.

يعرف في المعجم التربوي بأنه: «تربية تعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة، واستخدام اعتيادي ومستمر للابتكار التعليمي في بيئة وثقافة منتظمة، وقدرة المتعلم على توظيف عدة تعليمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذو معنى، غالبا ما يتم هذا التعليم الجديد نتيجة التقطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية»<sup>2</sup>.

ورد لدى إكزافييه الإدماج: «عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال وضعية تعليمية»<sup>3</sup>.

الإدماج لدى المركز العامي التربوي الكيبكيك: «هوسيرورة التعليم يربط من خلال المتعلم معارفه السابقة بالمعارف الجديدة، فيعيد بنائها في بنية عالمه الداخلي ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة»<sup>4</sup>.

ومن خلال التأمل في التعاريف يمكن القول أن الإدماج هو نشاط تعليمي تطبيقي يتوخى المتعلم تجنيد المكتسبات القبلية، واستثمارها في وضعية جديدة قصد إعطاءها معنى جديد لبناء وضعية محددة، وعليه فإن الإدماج يتم بشكل مترابط ومتكامل وانسجام تام.

<sup>1</sup> معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الشروق، ط4، 2004، ص: 502.

<sup>2</sup> أحمد عبد الفتاح التركي، فاروق عبد طية : معجم المصطلحات التربوية، دار الوفاء، (د.ط )، إسكندرية، مصر: (د.ت)، ص: 23.

<sup>3</sup> إكزافييهروجيست، التدريس بالكفايات وضعيات لإدماج المكتسبات تر: عبد الكريم غريب، (ط1)، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب: 2007، ص: 33.

<sup>4</sup> البجي محمد: اثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، المغرب: 2009، ص: 79.

## تعريف الوضعية المستهدفة:

تعرف الوضعية المستهدفة أو ما كان يطلق عليها الإدماجية وتبقى مشكلة المصطلح واردة واختلاف الترجمة إلا أنها تحمل مدلول واحد على النحو الآتي:

الوضعية المستهدفة حسب إكزافييهروجست: «هي عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف معينة محددة خلال وضعية تعليمية»<sup>1</sup>. وعرفها روجست في موضع آخر بأنها: «هي وضعية تعكس الكفاءة الحتمية التي تسعى لترسيخها في التلميذ، ويمكن اعتبارها مناسبة لتقييم درجة التحكم في الكفاءة»<sup>2</sup>.

الوضعية المستهدفة: هي وضعية شاملة تدمج تعلم مهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية المتعلقة بحيث يعالجها التلميذ بمفرده ويمكن له طلب المساعدة من المعلم.

ويمكن القول من خلال ما جاء به روجستان الوضعية المستهدفة هي نشاط إدماجي يهدف إلى تقييم مدى قدرة المتعلمين على إدماج معارفهم السابقة وتوظيفها لحل وضعيات جديدة، أي أنها تجنيد الموارد المعرفية والمنهجية وتحقيق الكفاءات العرضية وإرساء المواقف والقيم. كما تسمح بمعرفة مدى اكتساب المتعلم للموارد، كما أنه يساعد في عملية تعليم المعاقين وتدريبهم وتشغيلهم مع أقرانهم العاديين.

## 2- أنواع الوضعيات

تتعدد أنواع الوضعية وتحدد حسب الغرض المرجو منها، وهي خاصة بالمعلم فيستعملها لجعل المتعلمين يبحثون عن حل لها، بحيث تقترح لبلوغ معارف جديدة. وسأدرج أشهرها:

### • الوضعية المشكلة التعليمية الديدانكية:

يقول محمد مشري: «مجموعة من المعلومات المعروضة في سياق معين، توظف بطريقة مدججة من طرف المتعلم أو فوج من المتعلمين من أجل إنجاز مهمة، يجهل حلها من قبلهم وتستعمل لزعزعة ووضعهم في حالة صراع عقلي ومعرفي وخلق روح للواقع لديهم»<sup>3</sup>.

أما محمد الطاهر واعلي يقول: «بناء اصطناعي، يبتكره المعلم لتعليم المتعلمين للوصول بهم إلى التغيير تصوراتهم باستمرار وذلك بدفعهم إلى تنفيذ مهمة ملموسة، وفق شروط معينة، على أن يوضعوا أمام عقبة أو

<sup>1</sup> إكزافييهروجست: الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات، تر: الحسن سبحان وعبد العزيز سيعود، ط1، مكتبة المدارس، الدار البيضاء، المغرب: 2007، ص: 215.

<sup>2</sup> إكزافييهروجست: المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية، إش/تر: ناصر موسى بحتي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، الجزائر: نوفمبر 2006، ص: 41.

<sup>3</sup> محمد مشري: المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية، ص: 39.

تناقض ليكتسبوا في الأخير معلومات أو مهارات أو ميول أو اتجاهات،إنها مشكلة نابعة من شيء ناقص وهذا في الأخير ستتولد منه مجموعة من التساؤلات»<sup>1</sup>.

يطرح المعلم وضعية يفقد المتعلم حلها،وعليه يقوم المتعلم بتوظيف تصوراته ومعارفه القبليّة ويتم حلها بشكل فردي أو جماعي، وهي تتعلق بالواقع المعاش للمتعلم.

كما يمكن تعريفها على النحو الآتي:«وضعية تعليمية بواسطتها تتمّ التعلّيمات، وتشمل على معطيات أولية تحدد سياق الوضعية، وتكون مفيدة في حل المشكلة، وتسعى إلى تجاوز الصعوبات»<sup>2</sup>.

تقدم هذه الوضعية للمتعلم من خلال تعليماتفي سياق محدد،وتسعى إلى تجاوز العقابيل والصعوبات، وبالتالي تنفيذ في حل المشكلة.

ولها مواصفات وهي كالاتي:<sup>3</sup>.

✓ **معقدة:**تحتاج إلى عدة معارف (تصريحية، اجرائية، وشرطية)،ولا تحل بسهولة ويسر.

✓ **ذات دلالة:** أي لها علاقة بواقعه المعيشي (تطلب عملا حقيقيا)ولامعنى لها إلاإذا اعتمدت معارف ومعطيات مستفادة من المحيط(الواقعية،قابلية التحقق).

✓ **ناجحة:** أيأن صعوبتها في تناول المتعلم.

من خلال تمّ عرضة ألاحظأن الوضعية المشكلة تطرح للمتعلم حلها باستعمال موارده القبليّة، وهي تتميز عن غيرها لما لها من مواصفات تتميز بها عن الوضعيات الأخرى.

#### • الوضعية التعليمية:

يعرفها حسين شلوف:«أن الوضعية التعليمية هي وضعية مشكلة يعدها الأستاذ لتمكين المتعلمين من بناء تعلّيمات جديدة متنوعة ومتكاملة، تمكنهم من استخدام مكتسباته لإيجاد الحل للمشكل المطروح، وهذا يقتضي عملية بناء وتنمية كفاءة، لا عملية لاستقبال معارف فقط»<sup>4</sup>.

وهي وضعية تمكن من اكتساب معارف جديدة والتحكم فيها، تقتضي بناء كفاءات،وليس تلقي للمعارف فقط.

<sup>1</sup>محمد الطاهر واعلي: الوضعية المشكلة في المقاربة بالكفاءات، دار المعرفة، (د.ط)، الجزائر: جوان2007، ص: 16.

<sup>2</sup>دراجي سعدي وآخرون: دليل الأستاذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، الجزائر: (د.ت)، ص: 8.

<sup>3</sup>كمروي فاطمة: المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا الإدماج، وزارة التربية وتكوين الأطر،(د.ط)، الجزائر: 2006، ص: 50.

<sup>4</sup>الوثيقة المرفقة لمنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص: 88/87.

وتعرف بأنها: «موقف يكتسب منه المتعلم معلومات انطلاقا من المشروع الذي يعده بالاعتماد على الكفاءات التي سبق وإن تحكم فيها والتي تسمح له باكتساب أخرى وتعرف كذلك أنها مجموعة من الشروط والمواقف التي يحتمل أن تفقد المتعلم إليها كفاءته»<sup>1</sup>.

وتعني بذلك أنها أول الوضعيات التي ينطلق منها المتعلم في بناء معارفه، فهي وضعية يتسنى له إيجاد حلول للوضعيتين المستهدفة والوضعيات المشكلة، كونها مستمرة لا تقتصر على زمن محدد.

### • الوضعية الإدماجية أو الوضعية المستهدفة:

هي الوضعية التي يدور حولها بحثي هذا، وقد تطرقت إلى تعاريف عدة وسأذكر تعريفين على سبيل المثال لا الحصر.

يعرفها عبد الكريم غريب: «هي الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في إطارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة، وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن أسئلة جزئية أو أنماذج مجموعة من المهام البسيطة، فقد يكون منالك انزياح عما يراد القيام به، وهو الأمر الذي يعني أن المسألة تهم بالتحديد إثارة إدماج الداريات والاتفاقات، وليس القيام بمجاورتها»<sup>2</sup>.

تستهدف هذه الوضعية مدى قدرة المتعلم في اكتسابه للمعارف الناتجة من الوضعيتين السابقتين (المشكلة، التعلمية)، ففي هذه الوضعية يتم تجنيد المتعلم لمكتسباته القبلية من تقييمها، حيث تعتبر وضعية شاملة تدمج تعلمات ومهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات.

كما ذكر محمد بومشاط أنها: «وضعية مركبة، الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة، مرتبطة فيما بينها بانسجام لبلوغ هدف معين أو محدد، أي تجنيد مكتسبات (معارف، مهارات) وتوظيفها بشكل مرابط في إطار وضعية ذات دلالة، كما تكمنه من تنمية كفاءات المادة وكفاءات عرضية من خلال تجنيد موارد مكتسبة من مختلف المواد»<sup>3</sup>.

تتيح هذه الوضعية للمتعلم إدماج مكتسباته السابقة، التي تحصل عليها من خلال مساره التعليمي التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ، فيسعى لاستغلالها في إيجاد حلول ملائمة لوضعيات جديدة، كونها تهدف إلى تنمية كفاءة قاعدية.

نستخلص مما سبق أنها وضعية مركبة، وضعت لتحقيق هدف منشود وهو استثمار مهارات المتعلم واستعمال مكتسباته القبلية وبالتالي تقويم مدي قدرة الاستيعاب.

<sup>1</sup> محمد الطاهر واعلي: بيداغوجيا الكفاءات، دار الكتب العلمية، (د.ط)، الجزائر: 2006، ص: 42.

<sup>2</sup> غريب عبد الكريم: بيداغوجيا الإدماج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، (ط1)، الدار البيضاء، المغرب: 2006، ص: 197.

<sup>3</sup> محفوظ كحول: دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص: 31.

## 3- مكونات الوضعية المستهدفة:

• **الدعامة:** يقصد بها السند (support) مجموع العناصر المادية التي تعتمد عليها الوضعية المستهدفة مثل النصوص والوثائق والصور والجداول والأشكال الهندسية، المخططات. وتكون هذه الأسندة إما لفظية (نصوص ووثائق)، وأما بصرية (صور وخرائط)، وأما رقمية (معطيات حاسوبية). ويقسمها إكزافييه روجست إلى مايلي:

• **السياق: (contexte)** وهو الإطار الذي توصف فيه البيئة التي يتكون فيها المتعلم بمعنى أن الوضعية ترتبط بالسياق ويعرفه إكزافييه روجست: «بأنه المحيط الذي تجري فيه وضعية معينة. كما يقبل مفهوم الوضعية اتخاذ دلالات مختلفة، فإن مفهوم السياق يتفرع معناه باختلاف المستوى الذي ينظر منه إلى الوضعية»<sup>1</sup>.

وهذا يعني أنه لكل وضعية سياق يناسبها تحدث فيه بمعنى انه يحدد إطار الذي توجد فيه، ويكون قريب من حياة المتعلم واهتماماته. أي أن لكل حدث حديث، فالحدث هو الوضعية والحديث هو السياق الذي تقام فيه.

• **المعلومات: (informations)**: وتمثل في مجموعة المعطيات التي يزود بها المتعلم على أن تراعي مستواه العلمي وقدراته العقلية، وهذا ما يمكنه من تحديد المطلوب منه؛ ويذكر إكزافييه روجست: «المعطى هو معلومة قابلة للاستعمال في حل وضعية /مشكل/. قد يتعلق الأمر بمعلومات مختلفة أشد الاختلاف مثل: عناصر رسم يطلب ملاحظتها، مقدار عددي ينبغي توظيفه، مادة أعدت لتستعمل في صنع شيء، تفاصيل وثيقة يطلب تحليلها، متلقي رسالة، كلمة قدمت لتستعمل في تركيب جمل أو كتابة موضوع.....»<sup>2</sup>.  
تساعد بشكل كبير للبحث عن حل للوضعية التي يتفاعل معها التلميذ، وتنبه المتعلم إلى التفريق بين ماهو نظري وماهو تطبيقي. ويمكن للمعطيات أن تظهر في أنواع عدة نذكر منها معطيات عددية أو غير عددية، معطيات واقعية أو خيالية، معطيات فردية أو جماعية، معطيات ثابتة أو قابلة للتكييف.

<sup>1</sup> إكزافييه روجست: الاشتغال بالكفاءات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات، تر: الحسين سبحان وعبد العزيز سيعود، مكتبة المدارس، (ط1)، الدار البيضاء، المغرب: 2007، ص: 87.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 93.94.

• الوظيفة (**fonction M**): يعني الهدف المتوخى تنفيذه أو القيم والمبادئ المستهدفة من وراء حل الوضعية، يرى إكزافييه روجستان وظيفة الوضعية: «تحدد وظيفة وضعية ما بالجواب عن السؤال: ما الهدف المقصود من الوضعية؟ وفيم تفيد هذه الوضعية؟»<sup>1</sup>.

يجب تحديد المقصدية من بناء وضعية والإفادة المرجوة منه، حيث تمكن المتعلم من إنجاز عمل معقد.

✓ **مطلوب أو التعليمه la consigne**: هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطي للمتعلم قصد التقييد بها أثناء معالجة الوضعية المستهدفة، وتكون بشكل واضح، انطلاقا من السند المعطى (سياق ومعلومة، وظيفة)؛ إذن التعليمه ضرورية ينبغي أن تقدم للمتعلم، وقد تكون في تحرير نص، أو إيجاد حل لمسألة أو مشكلة، أو إنجاز قصة أو مشروع. وفي هذا يقول إكزافييه روجستان: «المطلوب هو مجموعة تعليمات العمل الموجهة للمتعلم، على نحو صريح، انطلاقا من الدعامة المقدمة (سياق، معلومة، وظيفة). وهو يترجم المقصد البيداغوجي الذي يتغنى من وراء استغلال الوضعية»<sup>2</sup>.

ويتسم المطلوب الفعال بثلاثة سمات حددها روجستان وهي كالاتي:<sup>3</sup>

✓ أن يكون تاما **complète**

✓ أن يكون واضحا **claire**

✓ أن يكون موجزا **concise**

✓ أن يكون مثبت الصلاحية **validée**

يعد المطلوب تنفيذ للمكتسبات المعرفية للمتعلم في أرض الواقع أو ترجمة لها وله أربعة أنواع: مطلوب تام، مطلوب واضح، مطلوب مختصر، مطلوب مثبت الصلاحية بمعنى هو الإنتاج المسبق المنتظر من المتعلم. استخلص مما سبق عرضه أن أية وضعية تبنى في أساسها على مجموعة عناصر إلا وهي السند والمطلوب، فالسند يتكون من (السياق، معلومة، ووظيفة)، أما المطلوب يتمثل في التعليمات الموجهة للمتعلم لإنجازها وإذا ما احتل شرط من هذه الشروط يختل بناء الوضعية وبالتالي الخروج عن الموضوع حتما.

#### 4- طرق بنائها:

لبناء وضعية المستهدفة سليمة يتمثل أساسا في اختيار صياغة الموضوع (نص تمثيل تصميم جدول) . يجد المتعلم نفسه أمام وضعية مستهدفة وذلك بإتباع الخطوات التالية:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص: 82.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص: 77.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص: 112.

<sup>4</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، ط1، دار الشروق، الأردن: 2003، ص: 46.



- حسب حصر الكفاءات المستهدفة .
- تحقيق التعليمات التي نريد إدماجها ( المعارف والسلوكيات ).
- اختيار وضعية ذات دلالة تعطي للمتعلم فرصة إدماج مايريد إدماجه .
- تحديد كيفية التنفيذ مع الحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط.

### 5-أهميتها

- إبراز الفوائد والتعليمات التي تسمح أنشطة التعلم بتحديد الفائدة العلمية من التعليمات الأساسية والدقيقة كان يدرك المتعلم أهمية الروابط الحجاجية ويحسن استعمالها من خلال الوضعية المركبة<sup>1</sup>.
- إبراز الفرق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فيدرك المتعلم كيفية تطبيق القواعد و النظريات وتحسين التأليف فيها في سياق منهجي متمفصل.
- إبراز مايجب العمل على التعلم كأن تدفع بالتلميذ من خلال الوضعيات المركبة إلتعليمات جديدة مدركا من خلال السياق ضرورة تعلمه فيعمل جاهدا عليها.
- يدرك التلميذ معنى الكلمات المجهولة بالعودة إلقاموس واختيار المعنى الذي يناسبه والسياق الذي وردت فيه الكلمات.
- إبراز التداخل التخصصات وخدمة بعضها البعض وذلك لا يأتي إلى عندما يختار المتعلم وضعيات تتطلب تظافر مواد دراسية مختلفة.

### 6-خصائصها:

تستمد الوضعية الجيدة خصائصها المميزة من التعريف العام للوضعية،ومن التدقيق الذي أعطي لمفهوم الوضعية المستهدفة، كما أن تحديد عددا من المزايا التي يمكن لوضعية ما أن تشمل عليها في صميمها لكي يمكن وصفها بأنهاوضعية جيدة تصنف هذه المزايا تبعا لمحاور أربعة مختلفة وسأدرجها كمايلي:

#### أ. وضعية مستهدفة حقيقية:

✓ **وضعية إدماج:**عندما يتعلق الأمر بوضعية مركبة،بوضعية إدماج بالمعنى الذي حدده لهذا اللفظ، أي:(وضعية مركبة متضمنة معلومة أساسية ومعلومة مشوشة،وتراهن على تعليمات سابقة)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مغزي بخوش: بيداغوجيا التقييم، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، (د.ط)، بسكرة الجزائر: 2016، ص: 16.

<sup>2</sup>Deketele. chastrette. crois. mattelienet thomas.1989.p100.

فالوضعية تعبئ معارف ومهارات عملية مكتسبة، ولا تنتظم حول معرفة واحدة أو مهارة عملية واحدة، غالبا ما تتضمن الوضعية، مثلها مثل الوضعيات التي سيصادفها التلميذ في الحياة اليومية أو المهنية، معلومات مشوشة أي معلومة لا ينبغي استخدامها لحل الوضعية.

✓ **وضعية جديدة:** حل وضعية لا يكون له من معنى إلا إذا كانت الوضعية جديدة بالنسبة إلى التلميذ. ويعني ذلك أن يقدم له عائق جديد وهو تقديم جديد للوضعية، سياق جديد، يجب أن يفاجئ العائق التلميذ، وأن يزعزعه، ولو للحظة، وأن يستدعي ويتطلب موارد معروفة لدى التلميذ، لكن ينبغي تعرفها وتحديدها.

✓ **وضعية تقضي الإنتاج:** هنا إنتاج منتظر من الوضعية، إنتاج قابل للتعرف والتعيين، قد تكون الوضعية مغلقة حين الإنتاج المنتظر فريدا، غير أن الوضعية غالبا ما تكون مفتوحة، أي التلميذ يضفي عليها لمسة مفاجئة. فلا نعلم في البداية ماهي النتيجة التي ستمخض عنها.

والإنتاج قد يكون حقيقيا، يفيد أمرا ما، أموريا، لا يتعدى الجانب النظري.

✓ **وضعية يكون فيها التلميذ فاعلا:** تكتب الوضعية بكيفية من شأنها أن يكون الإنتاج الذي تفضي إليه فرديا، فالتلميذ هو الذي يقوم بالدور الرئيسي المتمثل في حلها. فالمدرس يهيئ الوضعية ويقدمها للتلاميذ، ولكنه يبقى مقوما فقط.

المتبغى الوحيد من هذه الخاصية المميزة للتلميذ هو (فاعلا مستقلا) باعتبار الوضعية دليلا شاهدا على كفاية التلميذ التي يتم اكتسابها على نحو فردي.

### ب. وضعية مفيدة للتعلّمات

✓ **وضعية مفيدة للتعلّمات:** تعتبر وضعية مرتبطة بهدف بيداغوجي وكفاية، فهي وضعية ملائمة ومناسبة للكفاية المستهدفة أي أنها وضعية تترجم جيدا للكفاءة وتعبئ مواردها.

يجب أن تتسم الوضعية بسمة التركيب الكافي وهي: أنتعبي معارف ومهارات عملية متعددة، تكون متفصلة وليست متجاورة، إلا أن تنحصر في الاستظهار المقنع، أن تشتمل على معطيات مشوشة.

✓ **وضعية ذات مستوى ملائم:** تكون فيها المكتسبات المطلوب إدماجها مطابقة ومناسبة لمستوى نمو التلاميذ وتحصيلهم، أي وضعيات تأتي بصعوبة جديدة، ويستطعون تعبئة موارد معروفة.

إن بعض الوضعيات ذات مستوى ملائم أو متطابق. فقد يتم الإدماج بكيفية تدريجية أثناء اكتساب المعارف والمهارات العلمية.

✓ **وضعية حاملة لقيم ايجابية:** تسهم من خلال السياق إلى تحقيق أهداف بيداغوجية أوسع، وفي إرساء القيم التي تؤسس المنظومة التربوية نذكر على سبيل المثال لا الحصر العولمة والمواطنة والتربية على السلم.....وهلم جرا.

**ج. وضعية محفزة للتلميذ:** أنما وضعية تحرك التلميذ، وتخلق لديه الرغبة في العمل. ومن أجل ذلك لابد من توفر الآتي:

✓ **وضعية دالة بالنسبة للتلميذ:** هي وضعية تخاطب التلميذ وتخلق لديه تعلقا وجدانيا إيجابيا بها، وتخرضه على الانخراط في العمل. مثل التحدث عن مشاعرك إزاء أملك.

✓ **تقديمها في متناول التلميذ:** هي وضعية يجب أن يكون موضوعها يحترم قدرات المتعلم سواء أكانت قدرات معرفية أو ذهنية أو حتى مادية، فيستطيع كل متعلم حلها.

✓ **هدفها واضح:** يتحدد مستوى وضوح الهدف بالكيفية التي يدرك بها التلميذ فوراً ما هو مطلوب منه، بغض النظر عن الكيفية التي سيسلكها لحل الوضعية. ويمكن لهدف أن يكون واضحاً لأن نوع الوضعية ينسجم معه على نحو صميمي وذلك مثلاً: اختيار موضوع جيد وواضح، صياغة مطلوب بسيط وواضح، إبراز المطلوب بخط مميز، التكرار، بساطة الكتابة وتحرير منطوق الوضعية.

نستخلص أن الوضعية ذات الهدف الواضح هي التي يدرك فيها المتعلم سريعاً ما ينبغي أن الوصول إليه.

✓ **ذات بنية معمارية واضحة:** هو جعل التلميذ قادراً على تركيز انتباهه في الحل بمعناه الدقيق، فليس هناك سوى وسيلة واحدة لاختيار ما أن كانت بنية الوضعية واضحة بالنسبة للتلاميذ، تجريب الدعامة، ولو من قبل عدد قليل من التلاميذ.

ونقول بهذا الصدد أن منطلق الراشد ليس هو منطلق التلميذ.

✓ **منطوق قروء:** تتسم الوضعية الميسورة منطوقها بقابليته للقراءة على نحو كاف، سواء في المستوى اللساني مثل المفردات المعجمية المستعملة، طول الجمل، وفي المستوى الخط الذي كتبت به، وبإخراجها المطبعي.

**د. وضعية ترفع من قيمة التلميذ:**

✓ **وضعية مدركة من قبل التلميذ كوضعية في متناوله:** هي التي يرى التلميذ أن مقدار الصعوبة التي تتضمنها مقدار مناسب، بمعنى الخطوات الواجب إتباعها تتضح له باعتبارها مقبولة.

ويمكن القول أن سبب إدراكه له هو الثقة في مكتسباته والانتباه الذي يوليه لقراءة المنطوق، ما يفهمه تلقائياً وعفويًا من الوضعية.

✓ **وضعية تنتج فعلاً سريعاً:** هي التي ترفع من قيمة التلميذ ويمكن أن يتصرف فيها بسرعة، ويستغل مكتسباته ويرقى بحظوظ نجاحه في جزء كبير منها.

✓ وضعية كاملة: أنها وضعية لا يكون التلميذ أمامها في حيرة قبل أن ينطلق في العمل.

هـ. وضعية يتسم تفعيلها بالواقعية:

✓ وضعية يسهل استغلالها من قبل المدرس: أنها وضعية يسهل تفعيلها وتشغيلها في مجموعة من التلاميذ داخل الفصل، أن كانت وظيفتها هي الإسهام في التعليمات أو من السهل تقويم حلها ، إن استعملت لأغراضالتقويم .

✓ وضعية تراعي الشروط المادية المحلية:هي التي يتسم تفعيلها بالواقعية، وهي وضعية تراعي الشروط المحلية للتعليم. وتستعمل دعامة حل مناسبة كاللوح ، تنطلق من دعامة مكيفة رسم أو ملصق جداري.

7-تقييمها:

أ-تعريف لغة واصطلاحا:<sup>1</sup>

● لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور:«من قوم أي صحح وأزال العوج،وقوم السلعة بمعنى سعرها، واستقامتها وقدرها وقيمة ثمن الشيء»<sup>2</sup>.

وعرفه المعجم الوسيط:«قومأزال العوج،قومت الشاة أصابهاالقوام.قوم المعوج عدله،وأزال عوجه. وقوم السلعة:سعرها وثننها.وقوم الشيء فيماينهم: قدروا ثمنه، تقوم الشيء تعدل واستوى وتبينت قيمته»<sup>3</sup>. من خلال ماورد في لدى اللغويين يمكن القول أن التقويم من الفعل قوم الدال على التصحيح وإزالة العوج وإعطاء القيمة لشيء،ويتضمن كذلك معني التحسين والتصويب والتعديل والتطويروالتقدير.

● اصطلاحا

تختلف تعاريف الاصطلاحية باختلاف المجال المستعمل فيه،لكن ما سأدرجه هو التعريف الذي يكتسيه من الناحية التربوية .

يعرفه حمدي شاكر:«التقويم عملية علاجية عندما يساعد المعلم المتعلم على تحقيق أو تطوير أداء لم يتمكن من إنجازه من قبله لاستكمال المنظومة التعليمية»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>عبد القادر بوعود: سند تربوي مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها ملتقى تكويني لأساتذة المادة، ثانوية المعز، سطيف، يوم: 2011/01/10.

<sup>2</sup>ابن منظور: لساب العرب، ص: 500.

<sup>3</sup>مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص: 768.

<sup>4</sup>حمدي شاكر محمود: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، السعودية: 2004، ص:

إذن فالتقويم هو تحديد مواطن الضعف والوقوف عليها، سعيًا في معالجتها.

أما نايث سليمان طيب يقول: «هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات وملاحظات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة معينة، ودراسة هذه البيانات والمعلومات ودراستها والتحقق من مدى تحقيقها للأهداف المرجوة»<sup>1</sup>.

يعني هو جمع البيانات والمعلومات ودراستها وتحليلها، والتحقق من مدى نجاعتها. وتحقيق الأهداف التربوية .

وورد في معجم المصطلحات التربوية: «هو عملية تقرير قيمة الشيء أو كميته وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم، صلاحا وفسادا، نجاحا أو فشلا، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل»<sup>2</sup>.

وعليه فإن التقويم هو الحكم الموضوعية في العمل، وتقدير قيمته بالنظر إلى ظروف إنتاجه.

يرى جميل محمد عبد السميع بأنه: «عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات و البيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها»<sup>3</sup>.

أستشف مما سبق أن التقويم هو عملية تربوية يلجأ إليها الأستاذ لتشخيص التحصيل العلمي للتلاميذ. فكتشف مواطن القوة فيعززها ويطورها، ومواطن الضعف يسعى جاهدا لعلاجها، فهي عملية تقتصر على الأستاذ فيعمل على مساعدة المتعلمين على بناء معارفهم بأنفسهم من جديد، أي هدفه الوحيد هو رفع مستوى التحصيل ودجمه ببعضه البعض أيا إعادة بناء المعرفة والتمكن من تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

#### ب. الفرق بين التقييم والتقويم:

لقد كان لكلمتين التقويم والتقييم محل خلاف بين الباحثين والدارسين: إذ يعتقد البعض أن معناها واحد وهو إفادة بيان قيمة الشيء والصحيح أن الكلمتين مختلفتان بعض الشيء، ويستحسن استخدام كلمة (التقويم) بدل (التقييم)، كون الأولى (التقويم) صحيحة لغويا وأكثر انتشارا واستعمالا، وهي تعني إضافة إلى

<sup>1</sup> نايث سليمان الطيب: مقارنة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، الجزائر، تيزي وزو: 2004، ص: 61.

<sup>2</sup> زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة: 2003، ص: 130.

<sup>3</sup> جميل محمد عبد السميع: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة: 2005هـ/ 1425م، ص: 23.

ذلك بيان قيمة الشيء، التعديل أو التصحيح، أي تعديل أو تصحيح ما اعوج، أما كلمة (التقييم) فتدل على إعطاء قيمة الشيء فقط<sup>1</sup>

كما أن: «الاختلاف أيضا حول كلمتي التقييم والتقويم لا يعود في الأصل إلى اللغة العربية فقط، بل إلى الكلمتين في اللغة الإنجليزية أيضا حيث توجد كلمة **valuation** وتعني تقييم، وكلمة **evaluation** وتعني تقويم، وحلا لهذا الخلاف فقد أجاز مجمع اللغة العربية استعمال الكلمتين بمعنى واحد»<sup>2</sup>.

**ج. أنواع التقويم:**

✓ **التقويم التشخيصي: **evaluation diagnostique** (المبدئي):** «و يكون في بداية الفعل التعليمي بغية الحصول على بيانات، ومعلومات تبين لنا مدى تحكم المتعلمين في المكتسبات السابقة التي يعتمدها المدرس في بناء تعلم جديد؛ وتمكننا أيضا من معرفة ميول وحاجات واستعدادات المتعلمين للتعلمات الجديدة»<sup>3</sup>.

يتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات الخاصة بالمتعلمين، كما يتم هذا النوع من التقويم بالكشف عن الصعوبات في عمليات تحصيل المعلومات وتنمية الكفاءات.

✓ **التقويم التكويني: **evaluation formative** (البنائي):** «منهجية تقييمية منظمة تحدث أثناء التدريس، وغرضها تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين التعليم، ومعرفة مدى تقدم التلاميذ»<sup>4</sup>.

يعتبر العملية المحركة لعملية التدريس، بتحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق ماتم التخطيط له بهذا المعنى يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية، بحيث يوفر للمعلم تغذية راجعة من خلال النتائج المحصلة. فيسعى المعلم بناءا عليها إلى تعديل طرائق التدريس وأساليبه.

✓ **التقويم الإجمالي: **evaluation summative** (الختامي):** «يقع هذا التقويم في نهاية الوحدة التعليمية، أو مرحلة دراسية أو سنة، أو طور تعليمي، أو مرحلة تعليمية، يهدف إلى التعرف على درجة تملك الكفاءات المقصودة، فهو عبارة عن إصدار حكم نهائي على درجة الإتقان المتوخاة من أهداف التعلم»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الصامدي عبد الله والدريبع: القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، (د.ط): 2004، ص: 17.

<sup>2</sup> فريدة شنان، مصطفى هجرسي: المعجم التربوي، ص: 61.

<sup>3</sup> غريب العربي: التقويم التربوي مفهومه أنواعه أدواته، دار الغرب للنشر والتوزيع، (د.ط)، الجزائر: 2007م، ص: 53.

<sup>4</sup> عدس عبد الرحمان، يوسف قطامي: النظرية والتطبيق الأساسي في علم النفس، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط4، عمان الأردن: 2008، ص: 253.

<sup>5</sup> خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين بنيان، ط1، الجزائر: 2005م، ص: 39.

يتم في نهاية كل برنامج تعليمي معين، كنهاية مجالا و وحدة تعليمية، فصل دراسي أو نهاية السنة، وهو بهذا المعنى إصدار حكم على مستوى الأداء.

د. طرق التقييم :

يحكم التقييم معايير وأسس تحدد مدى نجاح هذه العملية البنائية، وهي أداة مثلى للحكم على نتائج المتعلم قدرته في دمج مكتسباته .والمعايير نوعان تتمثل فيمايلي:<sup>1</sup>

✓ **معيار الحد الأدنى Critères minimaux:** معيار الحد الأدنى جزء لا يتجزأ من الكفاءة، فهو يحكم على المتعلم بالكفاءة أو عدمها.

✓ **معيار النوعية Critères De PERFECTIONNEMENT:**

هو معيار لا يشترط التحكم في الكفاءة، يتجسد على سبيل المثال لا الحصر غي كتابة بطاقة القراءة. ويمكن التفريق بين المعيارين أن معيار الحد الأدنى هو المعيار الذي يتم من خلاله الكشف كفاءة التلميذ، بينما معيار النوعية هو المعيار الذي يتم من خلاله إظهار قدرة المتعلم في الكفاءة ولا يشترط فيه التحكم في الكفاءة.

➤ **معيار الملائمة:**<sup>2</sup> وتعني مناسبة المنتج لنص الكفاية المستهدفة، والمحدد سلفا أي قبل إعدادالوضعية المشكلة.

➤ **معيار الاتساق والانسجام:** وتعني توافق المنتج لنص الكفاءة المستهدفة، ويكون هذا التوافق نتيجة الفهم الجيد للمحتوى الوضعية والتجاوب معه بالتفاعل الايجابي.

➤ **معيار سلامة اللغة:** هو معيار لمعرفة كفاءة المتعلم في استعمال اللغة من حيث مستوياتها الأربع

➤ **معيار الإتقان:** ويعنى بالإجادة في تقديم الحلول المناسبة للوضعية المشكلة المطروحة، وهو في الغالب مؤشر على براعة المتعلم في توصيف الإجابة بما يخدم الوضعية المطروحة.

مما لا شك أن تحديد هذه الشروط في بناء الوضعية المستهدفة، ووضع هذه المعايير لتقويم الكفاءة إنما يشير إلى رؤية سديدة، تستوجب تعزيز مبدأ التعلم لدى المتعلم عبر مراحل عدة، لتحقيق المسار للممارسة التعليمية السليمة.

<sup>1</sup> حسين شلوف : اللغة العربية دليل استعمال الكتاب المدرسي، ص: 88.

<sup>2</sup> محمد مغزي بخوش: بيداغوجيا التقويم، ص: 25.

هـ. جدول التقييم<sup>1</sup>

المدلول	معايير الحد الأدنى
الاتساق والانسجام استعمار رصيد معجمي فصيح .	الملائمة مع الوضعية
بناء الجمل السليمة . حسن توظيف قواعد النحو والصرف . علامات الترقيم . صحة توظيف الأزمنة .	سلامة اللغة
مراعاة قواعد الكتابة . الرسم الصحيح لما هو متصل بالرسم والإملاء .	سلامة الرسم
ثراء الأفكار . تعليلا لرأي . ثراء الرصيد المعرفي . توافر أسلوب الجمال الفني . وضوح الكتابة وحسن الخط والتنظيم .	مصادقية التعبير وجمالية العرض

إن المتأمل لهذه المعايير يرى بأنها توافق مستوى التعليم الثانوي وهي موضوعة من باب الاستثناس، ويمكن للأستاذ أن يجتهد في إثراءها إلا أن المتعلم أساسا يجد صعوبة في تجسيدها بل يعجز كل العجز، لعدم قدرته على دمج معارفه القبلية بعضها البعض، وإذا لا يركز الأستاذ على تقديم الملاحظات، وعذره هو الفترة الزمنية المحددة ساعة واحدة بحيث لا يستطيع تقييمهم جميعا بشكل دقيق، فلا يتم التعرف على مدى إدراك المتعلم للكفاءة التي ينبغي تقييمها.

نستخلص أن التقييم محطة يجتهد فيها الأستاذ، فالوزارة لم تحدد نموذج تقويم محدد بل تركته علنا، لذا فإن شبكة التقويم تختلف من أستاذ لآخر فيضعه حسب رؤيته واجتهاده، إذن فنشاط الوضعية المستهدفة نشاط يتم فيه تقييم الكفاءة بشكل واضح ويتيح للتلميذ دمج مكتسباته القبلية وتسخيرها لحل مختلف الوضعيات.

<sup>1</sup>كمال مجيدي: بناء الوضعيات المستهدفة وتقييمها في التعليم الثانوي: السؤال والمعينة، تعليمات، مجلة علمية تصدر عن مخبر تعليمية اللغة والنصوص بكلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة د. يحيى فارس المدية: الجزائر، جانفي. جوان 2013، العدد 3، ص: 11.



و-التصحيح:

أحاول مما سبق عرضه في الجدول أعلاه، أنأضع جدول تنقيط وتصحيح حسب الجدول التالي:<sup>1</sup>

الإتقان	الأقصى	الأدنى	التنقيط	المعايير
	02	04	الملائمة على الوضعية	معايير الحد الأدنى
	1.5	03	سلامة اللغة	
	1.5	03	سلامة الرسم	
05	05	10	مصادقية التعبير	معايير الإتقان

إن المتأمل في الجدول يلاحظ إن هذا التقويم ممتاز بالنسبة للمتعلم في هذه المرحلة، ويسعى المعلم إلى كل هذا التدقيق وبذل الجهود لتدريب المتعلم على فك تعقيدات الوضعية المستهدفة إلا أن كل هذا غير كاف.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب مناهج مادة اللغة العربية وآدابها السنة 2020، ص: 14.

## الفصل الثاني:

# وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب:

- 1- الكتاب المدرسي مقارنة في الشكل والمضمون.
- 2- الوضعيات المستهدفة في كتاب المشوق في الآداب والنصوص والمطالعة السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب.
- 3- طرق تقييمها.
- 4- طرق تطبيق الوضعيات المستهدفة: دراسة ميدانية بن حمادي حمو بأوقروت.
- 5- النماذج المقترحة من طرف المتعلمين.

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب:

### 1- الكتاب المدرسي: مقارنة في الشكل والمضمون.

#### أ- تعريف الكتاب المدرسي:

إن المتلقي تعريف الكتاب المدرسي إن هناك جملة من التعاريف، وذلك حسب وجهات النظر والزوايا التي يراه بها، فقد رأ مجموعة من المختصين والباحثين أنه: «جملة منتظمة لمعطيات وقع انتقاؤها وتبويبها وتبسيطها لتكون قابلة للتعليم»<sup>1</sup>.

إذن الكتاب المدرسي هو عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر، مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، ويحقق بذلك أهداف التربية المنشودة.

ورأ آخرون أنه: «نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدة عناصر وهي: الأهداف المحتوى الأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي نشاط دراسي (مادة دراسية) ما، على تحديد الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج»<sup>2</sup>.

انطلاقا من هذا التعريف الذي يربط الكتاب المدرسي بالمنهج،

فهذا يوضح إن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة أو أداة تعبر عن محتوى المنهج، وتسعى إلى بلوغ أهدافه وتحقيقها، كما أنه منظم وفق معايير مضبوطة لغرض مساعدة المعلم المتعلم.

«والكتاب المدرسي يعد تجسيذا لفكرة \_ كثيرا ما نخلها \_ مفادها إن الميادين المعرفية في واقعنا لا تخرج عن كونها مجالات التطبيق اللغوي، وهو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارات القراءة، ولا ينبغي لوسائل تعليمية حديثة من أفلام الصور المتحركة أو الثابتة أو التسجيلات أو النماذج إن تطغى على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعد ركنا من أركانه، وليس مجرد وسيلة من الوسائل المعنية عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر تفجير المعلومات وانتشار التعليم، لأن الكلمة المطبوعة أشد تأثيرا وأبقا أثرا في نفس المتعلم، فهو يبقى مع المتعلم في كل زمان ومكان ويرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس»<sup>3</sup>.

وعليه فإن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال، كما نلمح إن مؤلف الكتاب المدرسي هو المرسل ومحتوى الكتاب عبارة عن رسالة، أما المتعلم فيسمى المستقبل.

<sup>1</sup> مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، المطبعة العصرية، (د.ط)، تونس: 1986، ص: 143.

<sup>2</sup> محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن: 2009، ص: 224.

<sup>3</sup> توفيق احمد مرعي وآخرون: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، ط4، عمان، الأردن: 2004، ص: 259.

«ويعتبر الكتاب المدرسي أيضا الصورة التطبيقية التنفيذية للمنهج، فمن خلاله يمكن إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصيغة، يتسنى لها تحقيق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية»<sup>1</sup>.

وفي ضوء التحديدات السابقة للكتاب المدرسي يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- ✓ الكتاب المدرسي وسيلة تعبر عن محتوى المنهج .
- ✓ الكتاب المدرسي يمثل المحتوى المكتوب للمقرر الدراسي الذي يتم تحديده لتنفيذ المنهج.
- ✓ الكتاب يشتمل الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المتصلة بالعملية التعليمية.
- ✓ الكتاب المدرسي يعتبر مرجع القياس بالنسبة لكل من الأستاذ والتلميذ.
- ✓ تحديد الحقائق والمعارف والنظريات القابلة للدراسة.

### ب. أهداف الكتاب المدرسي :

بالعودة إلى محتويات الكتاب المدرسي يتبدى لنا مدى نجاعته في تحقيق ما وجد بين طياته من وظائف شتى يمكن حصرها في شتى المجالات اللغوية وكذا المهارات الفكرية، وعلى هذا الأساس نستشف البعد المهاراتي وملمح التعليم القاعدي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى جدع مشترك آداب من التعليم الثانوي، والذي جمل جملة من الأهداف لتحقيقها نذكر منها :

- ✓ يشكل حلقة وصل بين المادة التعليمية وكل من المعلم والطالب، فالمعلم يعتمد عليه في إعداد الدروس أما الطالب يستقي منه المعلومات.
- ✓ الكتاب المدرسي بمثابة صديق للطالب الذي يرجع إليه عند المذاكرة والمراجعة.
- ✓ التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- ✓ تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي .
- ✓ كتابة النصوص متنوعة وصفية وسردية في وضعيات التواصل.<sup>2</sup>
- ✓ اكتساب ثروة لغوية، والاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- ✓ تحقيق الذوق الأدبي الفني والتفاعل مع الغير.
- ✓ اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع مع بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.
- ✓ يهدف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى جدع مشترك آداب من التعليم الثانوي إلى تنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني والمجال الحسي الحركي والمعرفي.

<sup>1</sup> هدى علي جواد الشمري؛ سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (د.ت)، (د.ط)، ص: 125.

<sup>2</sup> إسحاق الفرخان، توفيق مرعي، المنهاج التربوي: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط1، عين كارم، فلسطين:

وعليه فإن ما يمكن الخروج به من خلال التعمق في أهداف الكتاب المدرسي ومحتوياته، أنه يساير ما تدعوا إليه بيداغوجيا الإدماج والعملية التعليمية باعتبار المتعلم المحرك الرئيسي للعملية، لكن تجسيدها على أرض الواقع منعدم

### ج- تحليل من حيث الشكل والمضمون:

إن أسلوب التحليل التعليمي للكتاب المدرسي يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية لتصحيح والتعديل.

وانطلاقا من الخطوات التي ذكرتها أنفاسأحاول جاهدة تطبيقها على المدونة التي بين يدي والمتمثلة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب، مع مراعاة التحليل الشكلي للكتاب وكذا الجانب المضموني له تحليلا لغويا من خلال جانبين أساسيا هما الجانب الشكلي والجانب المضموني.

#### 1- من حيث الشكل:

سأدرج في الجانب الشكلي من الكتاب أمور عدة وبدورها تتفرع إلى جزئيات تنصب في صميم الجانب الشكلي وهي كالاتي:

##### البيانات العامة:

والمقصود بها توثيق الكتاب المدرسي بالدراسة والتحليل، والبيانات التي تتوفر في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى جدع آداب مشترك من التعليم الثانوي.

##### ✓ عنوان الكتاب:

المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

##### التأليف:

- حسين شلوف: (مفتش التربية والتكوين لمادة اللغة العربية).
- أحسن تليلاتي: (أستاذ بالتعليم الثانوي لمادة اللغة العربية).
- محمد القروي: (أستاذ بالتعليم الثانوي لمادة اللغة العربية).

##### ✓ تنسيق وإشراف:

- حسين شلوف (مفتش التربية والتكوين لمادة اللغة العربية).

##### ✓ الصادر:

- مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم: 624/م.ع. 2009 المؤرخ في 03 ماي 2009.

- ويباع بسعر يقدر ب عدد صفحاته: 222.

• سنة الإصدار: خاص بالسنة الدراسية 2016/2015.

### ✓ طباعة الكتاب :

سأحاول تسطير جدول يتناول معظم هذه الخصائص التي لا بد من مراعاتها في أثناء طباعة كتابا ما

وهي كالاتي:

شكل الكتاب المستوى	حجم الكتاب	عدد الصفحات	شكل الغلاف وتصنيفه	الوان الغلافوصوره	نوع الطباعة	الخط	ضبط الكتاب بالشكل
السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة آداب	25x16	222	ورق مقوى تصنيف جيد أملس السطح.	ألوانه باهتة لتسيراظرين، وصورهخليط من الأنواع الخط العربي. تعبت على التراث والأصالةوالقدم.	حروف الطباعة مقبولة موظفة بألوان تتراوح بين: الأحمرالأسود	خط الطباعة مقبول نوعا ما.	استعمال اللون في العناوين والمخصصة لحصة الظواهر اللغوية من حصص صرفية ونحوية

تعتبر الدراسة الشكلية للكتاب من أهم العوامل التي تساهم في انجذاب التلميذ من خلال (الألوان، والرسوم والصور التوضيحية، خط الكتابة، نوعية الورق) والتي لا نراها في الكتاب إلا نادرا، تكاد تنعدم مع إن وجودها يتلاءم مع القدرات الذهنية والميولات النفسية للتلميذ وفتته العمرية. والخط المطبعي جاء مقبولا وظف فيه اللون الأحمر لتوضيح العناوين، كما تم توظيف القليل من الصور والرسومات في متن الكتاب، لتحسيد روح الكتاب ومجريات الأحداث المتضمنة في النص مما أدى إلى انعدام عنصر التشويق في النصوص رغم تسلسل الأحداث واسترسالها فانعدام الصور أدبى إلى زيادة في عمق الصعوبات والغموض في المعاني المقصودة.

### ✓ حجم الكتاب:

الحجم 25x16 يبدو مقبولا لأن الكتاب يتراوح في الطول وفي العرض، فلو تراوح في العرض لكان على شكل مجلد يحتوي ألف صفحة، موظفين فيه لون واحد إلا وهو الأحمر فاتح دون غيره، والمتصفح لجوهر الكتاب يصاب بملل لاذع بحيث يغلب عليه البساطة .

### ✓ خط الكتاب:

الخط المطبعي عادي ومقبول نوعا ما، وظفت فيه لون واحد وهو الأحمر، بغرض الوقوف على العناوين والمجاور الكبرى.

### ✓ ضبط النصوص بالحركات:

من المتواضع عليه انه في أثناء التحسيد الفعلي للغة أو الأداء الصحيح لها لا بد من الضبط الدقيق للكلمات أو بالأحرى أواخر الكلمات بحركات قصيرة حتى يتسنى للقارئ النطق السليم لها، والبعد عن مطيات الأخطاء اللغوية، المفردات والجملة في نسق النصوص القراءة ليست مشكولة ولا مضبوطة إلا نادرا،

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

بحيث نجده في كلمات على حساب كلمات أخرى، بمعناين الضبط الحركاتي يخص الكلمات الأكثر صعوبة في النطق من قبل التلميذ، فالحركات قليلة جدا نظرا للزخم الهائل للنصوص التي أدرجت في المقرر الدراسي، إلا في الآيات القرآنية والآيات الشعرية التي نراها مضبوطة ضبط تام .

وبطبيعة الحال فالتلميذ قبل ولوجه عالم التعليم الثانوي، يكون قد تمرن في السنوات التعليم الابتدائي و المتوسط على نطق النصوص دون شكل، فبعض الكلمات أواخرها مشكولة على حساب كلمات أخرى، وهذا لا يشكل عائقا في عملية التعليم.

### ✓ فهرس الموضوعات:

إن الهدف من وضع فهرس الموضوعات هو تذييل مشقة البحث عن النصوص المراد دراستها صفحة صفحة وحتى البحث عن باقي الروافد اللغوية التي تنتج عن النص كمهارات لغوية وفق المقاربة النصية، وقد حمل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب ست صفحات للفهرس جاءت لتوضيح أهم النشاطات الصفية وأهم الوحدات اللغوية (المقاطع).

### التوزيع السنوي لأنشطة اللغة العربية:

الوحدات التعليمية	النص التواصلية	ص	قواعد اللغة	ص	عروض وبلاغة	ص	نقد أدبي	ص	مطالعة موجهة	ص
1	في الإشادة بالصلح والسلام زهير ابن أبي سلمى	15	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	19	الكتابة العروضية	22	في تعريف النقد الأدبي	23	إيماني بالمستقبل بيتراند رسل	24
	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي د. احمد محمد الحفوي	29	رفع الفعل المضارع ونصبه	32	التشبيه وأركانه	34				
2	الفروسية عنترة بن شداد العبيسي	37	المتبدأ والخبر وأنواعها	40	القافية وحروفها	43	وظيفة النقد	45	الرجولة الحققة	46
	الفتوة والفروسية عند العرب عمر الدعسوقي	49	كان وأحوالها	52	الجاز اللغوي	55				
نشاطات الإدماج وبناء وضعية مستهدفة										
3	وصف البرق والمطر عبيد بن الأبرص	56	الأحرف المشبهة بالفعل	60	الحروف التي تصلح أن تكون روياء	60	النقد بين الموضوعية والذاتية	60	أرضنا الجميلة إعداد وزارة الإعلام	61
	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي تأليف لجنة من	64	كاد وأحوالها	66	الجاز العقلي	66				

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

								الأدباء الأقطار العربية	
74	ثقافة ومثقفون د/طه حسين	73	عناصر الأدب	72	القافية المقيدة والمطلقة	70	لا النافية للجنس	67	الأمثال والحكم
				84	الجزء المرسل	81	المفعول به	78	معلمات الأمثال د/طه حسين
نشاط إدماج وبناء وضعيات مستهدفة									
92	الأخلاق والديمقراطية عباس محمود العقاد	91	الصورة الأدبية	91	عيوب القافية	91	المنادى	90	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين عبدة بن الطيب
				98	الاستعارة المكتبة والتصريحية	98	المفعول المطلق	96	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام د/شوقي ضيف
107	القبيل ياملك الزمان سعد الله ونوس	106	الشعر واقسامه	104	الجوازات الشعرية	102	الحال	99	من شعر النضال والصراع كعب بن مالك
				117	الكناية	115	المفعول لاجله	112	الشعر في صدر احسن ابراهيم محسن لاسلام د/
نشاط الإدماج وبناء وضعيات مستهدفة									
123	الإنسان بين الحقوق والواجبات احمد امين	122	التذوق الجمالي للنص	122	بحر الوافر	122	العدد الأصلي والترتبي	121	فتح مكة حسان بن ثابت
				127	الجملة الخبرية والجملة الإنشائية	127	التمييز	126	شعر الفتوح وأثاره النفسية النعمان عبد المتعال القاضي
135	المواجهة	134	الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية	133	بحر الكامل	131	النعت بنوعيه	128	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء الناطقة الجعدي
				144	اضرب الجملة الخبرية	142	التوكيد	139	مناثور الإسلام على الفكر واللغة د/زكريا عبد الرحمان صيام
نشاط الإدماج وبناء وضعيات مستهدفة									
158	انتظار قصة قصيرة لابي العيد دودو	157	التجربة الشعرية	155	بحر الطويل	153	البدل	150	في مدح الماشيين الكمييت بن زيد
				164	انواع الجمل	164	الفعل ودلالته	163	نشأة الاحزاب



## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

					الانشائية		الزمنية	السياسية في عهد بني امية د/احمد الشايب		
174	مشهد من مسرحية مجنون ليلي احمد شوقي	173	اللفظ والمعنى	172	بحر الطويل تنمة	168	الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة	165	من الغزل العفيف جميل بن معمر	10
				184	الجناس	182	اسم الفاعل وصيغ المبالغة	179	الغزل العذري في عهد بني أمية د/زكي مبارك	
نشاط الإدماج وبناء وضعيات مستهدفة										
196	تلوث البيئة د/محمد الرميحي	195	الطبع والصنعة	193 194	بحر البسيط وبحر الخفيف	192	اسم المفعول	188	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان الأخطل	11
				203	الطباق	201	المنوع من الصرف	198	التجديد في المديح والهجاء د/شوقي ضيف	
207	الأدب والحريّة د/عباس الحراري	206	مراجعة	206	بحر الكامل	06	اسم الزمان والمكان والآلة	205	توجيهات الى الكتاب عبد الحميد الكاتب	12
				214	المقابلة	212	الصفة المشبهة	209	الكتابة في العصر الأموي د/شوقي ضيف	
نشاط الإدماج بناء وضعية مستهدفة										

### ✓ طبيعة المقرر:

ألف هذا الكتاب تحت شعار المشوق في الآداب والنصوص والمطالعة السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب من قبل الديوان الوطني للمطبوعات التي تحرص على فرض التلميذ جوهر العملية التعليمية والمحرك.

الأساسي لكل الأعمار الصفية، فتم وضع هذا المقرر ليتلاءم مع القدرات العقلية وفتتهم العمرية.

### ✓ محتوى الكتاب:

يعد إخراج هذا الكتاب عملاً دقيقاً بالمعنى الدقيق للكلمة. لأن هذا الإخراج يحكمه ضوابط جمّة سواء من الخطوات المنهجية المتبعة أو من التجسيد الحي لمختلف التوجهات المميزة للمنهج الدراسي.

يستدعي كل منهاج دراسي أن يتميز بمايلي:<sup>1</sup>

- غايات العملية التربوية مراميها وأهدافها العامة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الهاشمي محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص: 282/281.

- عرض واضح للمحتويات الدراسية.
  - استعراض جلي لسيرة التعليم والتعلم مصحوبة بمختلف الوسائل التوضيحية التعليمية.
  - أساليب وإجراءات التقويم.
- إن محتويات الكتاب المدرسي تتعلق بمادة أو تخصص دراسي معين، ويعتمد انتقاءها عناصرها من أفكارها ومعطيات. كما يجب أن يكون الكتاب المدرسي أداة تواصلية بالدرجة الأولى بحيث يعتمد أساسا على وسائل متعددة للتعلم، وعلى أشكال لغوية مختلفة.

#### ✓ المصادر والمراجع :

أنستشف من خلال تطلعي على الكتاب الذي بين يدي أن المؤلفين لم يذكروا المصادر والمراجع التي استقوا منها النصوص، بل اكتفوا بذكر الكتاب متمشين الكتب التي تنتمي إليها وكذا دواوينهم، رغم أن النصوص كانت قيمة إلا أن عيبها في جعل المتعلم يتلقى النص فقط دون الرجوع للمصدر والتعمق والبحث .

#### 2. من حيث المضمون:

#### ✓ ملخص عام حول محتوى الكتاب :

إن المتأمل لكتاب المشوق يرى إنابتداً بمقدمة قسم كتاب المشوق إلى ثلاث مقاطع، وكل مقطع يحتوي أربعة وحدات، حيث عنون المقطع الأول بالعصر الجاهلي (150/100 سنة قبل ظهور الإسلام)، أما المقطع الثاني عصر صدر الإسلام (من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هجري)، أما المقطع الثالث العصر الأموي (41 هجري إلى 132 هجري).

إن المؤلفين للكتاب لم يتعمقوا فيه بل اكتفوا بتقديم لمحة ضرورية ومختصرة، ليأخذ المتعلم فكرة عن العصر الذي يدرسه، وما تبقى ترك له ليكتشف من خلال الدراسة والتحليل لكي يبنى المتعلم معارفه بنفسه حسب فئته العمرية.

#### ✓ نقد أسلوب وأفكار المؤلفين:

إن المطلع على أي كتاب من الكتب أول مايلفت انتباهه هو عنوانه، والكتاب الذي بين يدي يتسم بالمشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب، إلا أنني أرى بأن عنوان هذا الكتاب طويل جدا لكنه أطلق عليه المسوق وحقا عند تصفحه نجد نصوصه مشوقة .

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب

واللافت للنظر أن أغلب أنماط النصوص الموجودة في هذا الكتاب قد أتت على النمطين الحجاجي والتفسيري؛ ولاشك أن المؤلفين قد ركزوا عليهما لأنهما من الأنماط التي تغرس في نفوس المتعلمين وطريقة تفكيرهم النزعة العقلية؛ وما تجدر الإشارة إليه هنا إن المؤلفين لم يهملوا بقية الأنماط الأخرى نظرا لأهميتها.<sup>1</sup>

يعد كتاب تعليمي بامتياز، لتماشيه وفتنتهم العمرية وقدراتهم المعرفية.

### ✓ قيمة الكتاب:

نرى في كتاب المشوق يسع إلى:

- غرس قيم اجتماعية مختلفة من خلال المقاطع.
- الكتاب حلقة وصل بين المتعلم والمعلم.
- يساعد على اكتساب فصاحة وثروة لغوية هائلة.
- يغرس نزعة عقلية في سلوك المتعلمين.
- يجعل تفكيرهم يسمو ويرقى سلوكهم من خلال معرفة تاريخ الأدب العميق.

### ✓ التوزيع الزمني: يتمثل الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية.

هو ساعات أسبوعيا موزعة على نشاطات المادة كالتالي:

- القراءة ودراسة نص: ثلاث ساعات أسبوعيا.
- التعبير الشفوي: ساعة واحدة أسبوعيا.
- الوضعية المستهدفة: ساعة أسبوعيا.

ويمكن تسطيرها في الجدول الذي يوضح التوزيع الزمني الآتي:

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك

آداب هو (6 ساعات) موزعة أسبوعيا على الأنشطة كالتالي:<sup>2</sup>

الأنشطة	عدد الحصص أسبوعيا	التوزيع التوقيت
الأدب والنصوص	5	ساعتان + ساعة + ساعتان. لنشاط الأدب والنصوص حيث يتم فيها دراسة نص بتحليل المعطيات ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض

<sup>1</sup> ينظر: حسين شلوف وأحسن تليلاني ومحمد القروي، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى جذع مشترك آداب الديوان الوطني للمطبوعات الطبعة الأولى الجزائر: 2015/2019، ص: 3.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الثانوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب 2020، ص: 4.

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

والتقد.		
حصة المطالعة الموجهة والوضعية المستهدفة ذات ساعة واحدة بالتداول.	1	المطالعة الموجهة والوضعية المستهدفة
6	6	المجموع

### تحليل الجدول

من خلال الملاحظ في الجدول وبالعودة إلى مسيرتنا الدراسية أنفا وحاليا، نستشف أن نهاية كل أسبوع تتوج بحصة لبناء وضعية مستهدفة التي خصص لها أقصر وقت رغم الضعف الشديد لدى المتعلمين، حيث يحرص الأستاذ على استغلالها لجعل المتعلمين يسخرون مكتسباتهم القبلية المرتبطة بالنشاطات السابقة، وذلك لعلاج وضعيات المستهدفة المقترحة عليهم.

## 2- .الوضعيات المستهدفة في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة جدع مشترك آداب: السؤال والمعينة.

وضع المؤلفون وضعيات مستهدفة في الكتاب المدرسي، لتكون توجيهها للأستاذ أثناء بناء وضعيات جديدة للمتعلمين وسأجملها فيما يلي:

### أ.وضعيات الإدماج في الكتاب المدرسي:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تحدث عن مزايا الحياة في ظل السلم والوئام، بتوظيف مايناسب من أدوات الشرط الجازمة لفعلين .	22
2	تحدث عن أساليب التحصيل العلمي بتوظيف الفعل المضارع المنصوب بان المضمر بعد لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية، وواو المعية.	34
3	كنت بصدد إعداد، فتوجهت إلى المكتبات غير أنك لم تجد مايفي ببحثك. فكان لك أن قصدت صديقا لك، فوجدت عنده مايلبي ببحثك. عبر عن تقديرك لصنيع هذا الصديق بشكره مستخدما مايناسب من أركان التشبيه.	36
4	اشرح البيت الآتي مبينا سبب تفضيل الشاعر للرأي على الشجاعة بتوظيف أحكام درس المبتدأ والخبر . الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني.	43
5	كانت شجاعة العربي محط إعجاب القدماء والمحدثين من عرب وأجانب. أبحث عن أثر ماكتبه هؤلاء ولخصه موظفا الأفعال الناقصة.	55
6	قمت برحلة سياحية، وأردت وصف ماشاهدته في رسالة إلى صديقك. أخبره بما شاهدت	56

الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

	من مناظر نالت إعجابك مستخدما المجاز اللغوي في تعبيرك.	
72	برر أهمية الجد والاجتهاد في تحقيق الطموح والآمال بتوظيف لا النافية للجنس.	7
83	شرح البيت الآتي باستعمال المفعول به، تم إعراب الشطر الأول منه: صن النفس وأحملها على مايزينها تعش سالما والقول فيك جميل.	8
85	استعملت إلى خطاب ألقاه وزير العمل في الملعب البلدي بمناسبة عيد العمال. أكتب تقريرا وحيزا عن هذا الحدث مستعملا المجاز المرسل.	9
104	الأم هي منبع الحياة وركن الأسرة المكين ومصدر السعادة والحب والحنان. تحدث عن مشاعرك إزاء أمك باستخدام مايناسب من أشكال الحال.	10
117	اجعل كلا من المصادر الآتية مفعولا لأجله في جمل مفيدة مشكولة: تعظيم .إجلال. وفاء. ضمان. بحث. اقتناع. استحياء.	11
118	تحدث عن فكرة التي تتمحور عن التواكل مقبرة الآمال باستعمال مايناسب من الكنايات.	12
132	زرت مكتبة كثيرة رفوفها، واسعة قاعاتها، متنوعة كتبها. تحدث عما يعتمل في نفسك خلال هذه الزيارة باستخدام مايناسب من النعت.	13
144	بمناسبة اليوم العالمي للصحة، كفلك أستاذك بكتابة مقالة تحت فيها المدخنين على تجنب التدخين وترغبهم في ممارسة الرياضة. أستعمل مايناسب من التوكيد اللفظي والمعنوي.	14
145	استخدم اضرب الخبر في تبيان أثر التعاون والتضامن في رقي المجتمع.	15
155	تحدث عن المطالعة وفوائدها مستعملا جملا الإبدال.	16
171	علق على مباراة في كرة القدم، واصفا تحركات اللاعبين على أرضية الميدان مستخدما الأفعال المجردة والمزودة بمعان مختلفة.	17
184	وظف صيغ المبالغة واسم الفاعل في شرح استعمال تعليمة دواء أخيك.	18
185	اشتقت إلى صديقك، فاشتريت له بطاقة سياحية، وكتبت على ظهرها عبارات تعبر من خلالها عن عمق صداقتك له.	19
193	زرت مصنعا وشاهدت العمال منكين على أعمالهم بكل جد ونشاط. صف المشهد مستخدما اسم المفعول.	20
202	(قيل بالعلم والمال بيني الناس ملكهم) أشرح هذه الفكرة باستخدام مايناسب من الممنوع من الصرف.	21

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

204	دعوة إلى بيتك زميلين لك، أحدهما مجد مجتهد والآخر متواكل كسول، وقفت تخطيها مبينا سلوكهما وآثار هذا السلوك على حياتهما بتوظيف الطباق بنوعيه.	22
213	وصف مقصورة بما بركة يجري الماء فيها، وقي وسطها تثال أسد، وظف الصفة المشبهة.	23
214	قابل بين السفر بالطائرة والسفر بالباخرة، مع تبرير ميلك إلى أحدهما	24

### الملاحظة:

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الوضعيات عددها هو 24 وضعية في متن الكتاب، أما في الفهرس فقد وضعت 5 وضعيات بدون تحديد عناوينها. وفيما يخص المواضيع فهي متنوعة ومختلفة. ويرجع سبب وضعهم لكثرة هذا العدد هو الاعتياد والتمكن منها كما ينبغي.

ووضعت في متن الكتاب 06 وضعيات مستهدفة، بعنوان مثال تطبيقي حول وضعية مستهدفة .

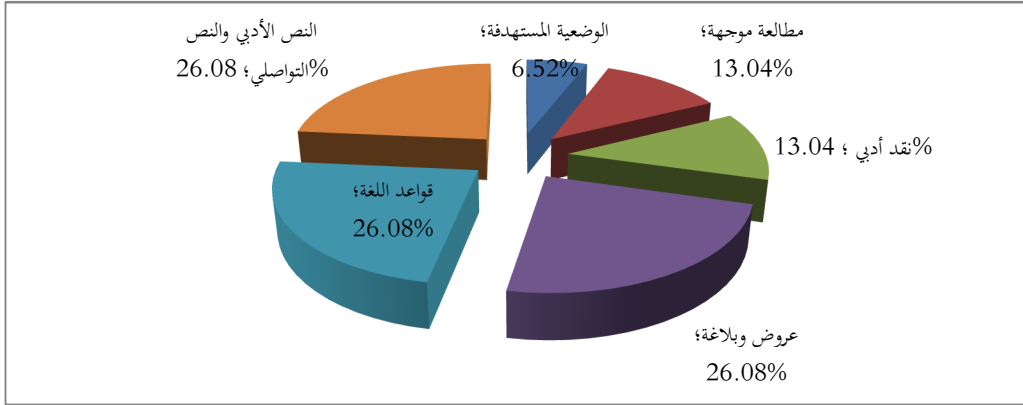
### ب. تحليل الأنشطة ونسبتها المئوية:

الوضعية المستهدفة	مطالعة موجهة	نقد أدبي	عروض وبلاغة	قواعد اللغة	النص الأدبي والنص التواصلية	عدد
6	12	12	24	24	24	عدد
6.52%	13.04%	13.04%	26.08%	26.08%	26.08%	نسبتها

### تحليل الجدول:

يوجد بالكتاب 24 وحدة تعليمية تربوية متنوعة، تشمل على 102 نشاطا مقسمة على 8 ميادين، فالنص الأدبي والنص التواصلية يوجد به 24 نص أي بنسبة 26.04، أما قواعد اللغة 24 قاعدة نحوية بنسبة 26.04، وبلاغة وعروض تبلغ 24 بنسبة 26.04، أما النقد الأدبي ومطالعة الموجهة فبلغ عدد كل منهما 12 نص يقابله 13.08، أما أنشطة الوضعية المستهدفة تبلغ 6 وضعيات بنسبة 06.52. ويتبدى ليأن أعلى نسبة تساوت فيها ثلاث أنشطة (النص الأدبي والتواصلية، قواعد اللغة، بلاغة وعروض)، أما النقد الأدبي والمطالعة الموجهة لديهم نفس النسبة تقدر ب 13.08، وأقل نسبة هي للوضعية المستهدفة بنسبة تقدر ب 06.5.

ج. تمثيل النسبة المئوية:



د. عناوين وعددالوضعيات المستهدفة في الكتاب المدرسي:

اعتنى المؤلفين بالوضعية المستهدفة داخل العملية التعليمية، فأعطوا لها عناوين مميزة وتربوية بامتياز، ترفع من مستوى التلاميذ، فالمعارف التي يكتسبها المتعلم أثناء تعلمه لا تظهر قيمتها، إلا إذا تم دمجها في كنف أي وضعية.

الصفحة	التعليمة	السند	رقم الوضعية
57	بيناً أسلوب الذي تنتهجه للصلح بينهما، بتوظيف مايناسب من الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، ومن الأفعال الناقصة مراعيًا في أسلوبك استخدام ما يقتضي من التشبيه والمجاز المرسل.	الإشادة بالصلح والسلام. استعار زميلك كتابًا من عند زميل له غير أنه أضاعه، فوقع خلاف بينهما وتفاقم النزاع، فتدخلت لإصلاح ذات البين بينهما.	1
86	علام اعتمدت في إبراز مواطن جودة الوصف عندهما لترجيح كفة وصف أحدهما.	من خلال الشعر الجاهلي . وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها، ووصف أخرقريته، وعدد كل واحد منهما مزايا منطقة إقامته مدعيًا أنها الأفضل، فلما احتدم الجدل بينهما احتكما إليك. فكان تفقدت وصفهما.	2
119	وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين، بتوظيف مايناسب من المفعول المطلق ومن الاستعارة والكناية.	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام. ألمت ببعض جيرانك مكتبة طارئة، جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة. فتدخلت لشحنهم. والحث على التكافل الاجتماعي مستلهما مساعيكم من القيم الروحية والاجتماعية الإسلامية.	3

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

146	ماهي المساعي التي تنتهجها للدفاع عن فريقك وإبطال هذا الزعم.	شعر الفتوح. نال فريق الثانوية التي تدرس بها كاس الدورة المدرسية، فأقامت الثانوية حفل تكريم للفريق، وكنت من الشرفيين على تنظيم الحفل وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعدادة ورد خبر مفاده أن الفريق قد رتب نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.	4
186	تحدث عن أسلوب تدخلك وأوجه الإقناع التي أدرمت بها رأيك.	نشأة الأحزاب السياسية. في بداية السنة الدراسية، أشرفت إدارة الثانوية على إجراء انتخابات داخل قسمك لاختيار عريف القسم ونائبه. فاعرض التلاميذ عن الترشح. فكان تدخلت لإقناع زملائك بأهمية الترشح للقيام بهذه المهمة خدمة للمصلحة العامة.	5
215	ما الإجراءات التي يقوم بها لتحقيق مبتغاك.	الكتابة في العصر الأموي. في منتصف العام الدراسي، انتقلت للإقامة في حي آخر، فتقدم والدك لتحويلك إلى الثانوية الكائنة بحيك الجديد. غير أنه لم يوفق في مسعاه.	6

### هـ. تحليل الجدول:

يبدو من الوهلة الأولى أن عدد الوضعيات كبير إلا أنه عدد مثالي يتناسب مع المستوى الدراسي للمتعلم كونهم مقبلين على شهادة البكالوريا ولديهم رصيد معرفي متراكم، بحيث أن كل ما طلب توظيفه فهو إدماج لما تم التطرق له في البلاغة القواعد للسنة الأولى من التعليم الثانوي والسنوات السابقة، فما عليهم إلى إن يدمجوا مكتسباتهم السابقة وتكيفوها مع المطلوب.

أما المواضيع مناسبة لفتتهم العمرية وتحمل أهداف نبيلة ذات قيم اجتماعية ودينية وأخلاقية، والجدير بالذكر إنها تربوية بحثي.

إذا ما قارنا بين الجدول والفهرس نرى تناقض ففي الفهرس 5 وضعيات، أما في متن الكتاب فهي 24 وضعية، فالفرق شاسع، وفي نهاية كل وحدتين تتوج بوضعية مستهدفة أي تصل إلى 6 وضعيات، والسؤال المطروح هنا إلى أي سبب يعود هذا الاختلاف؟ هل راجع إلى حرية المعلم أم إلى المألوان الموجودة في المتن ثانوية وفي الفهرس رئيسية.

والملاحظ من هذه الوضعيات وغيرها في الكتاب المدرسي أنها تحوم حول الإصلاح التربوي، أو ما اصطلح عليه بالتربية الشاملة، كالدعوة إلى السلم. كما غلب عليها الطابع المعيشي للتلاميذ. فهي في متناول



الجميع في قدرتهم على استيعاب المطلوب فكل متعلم من أي ريع من ربوع الوطن، وأن لم يبيني وضعية مستهدفة مميزة على الأقل يفهم موضوعها لأن ما أتى به المؤلفون مقتبس من الحياة اليومية.

### 3- طرق تقييمها:

أ) الكتاب لا يوجد به شبكة التقييم:

لا يقترح الكتاب شبكة الكتاب المدرسي، والمؤلفين تركوا الحرية التامة للأساتذة تقييم الوضعيات يراها مناسبة لهذه الوضعية. ووجب على الأساتذة وضع شبكة تقييم موحدة، إلا أن الأستاذ غالبا ما يقيمهم عن طريق ملاحظات عامة تخص الشكل والمضمون، وطريقة الطرح ومدى استثمار المكتسبات القبلية، و كيفية استثمارها في بناء المعرفة من جديد. والدافع إلى هذه الطريقة التقييمية هو غياب إستراتيجية موحدة لتقييم هذا النشاط بالذات.<sup>1</sup>

ولعل السبب في ذلك يعود إلى سببين أساسيين هما:

- ✓ الفترة الزمنية المخصصة في بناء الوضعيات غير كافية قدرها ساعة واحدة.
- ✓ القسم به عدد كبير من المتعلمين ما يفوق في أغلب الأحيان 30.
- ✓ عند التقييم لا يجد إلا فئة قليلة أحسنت الإمام بالموضوع، ومن هنا يصعب عليه اختيار نموذج التصحيح.

ولما كان نشاط الوضعية المستهدفة نشاط يتم فيه تقييم الكفاءة بشكل جلي، ووجب على الجهات الوصية أن يضعوا شبكة تقييم موحدة، يقف عليها كل أستاذ في المدارس الجزائرية سواء في المدارس أم في الدروس الخصوصية ليتم التكامل و المتكافئ.

### ب) شبكة التقييم المقترحة

بما أن الكتاب لا يوجد به شبكة تقييم مقترحة. فإن الأستاذ يجتهد في وضع شبكة تقييم حيث إن لكل وضعية شبكة تقييم خاصة.

المعايير	المؤشرات	
	نعم	لا
الوجهة		
الانسجام		

<sup>1</sup>كمال مجيدي: بناء الوضعيات المستهدفة وتقييمها في التعليم الثانوي: السؤال والمعاناة، تعليمات، مجلة علمية تصدر عن مخبر تعليمية اللغة والنصوص، جانفي. جوان 2013، العدد: 3، ص: 11.

الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

		هل احترمت الهيكلية السليمة للنص صحيحة؟ هل وظفت المكتسبات المعرفية المناسبة؟	
		هل استخدمت القرائن اللغوية المناسبة؟ هل احترمت التركيب النحوي للجمل؟ هل يخلو منتجي من الأخطاء؟	سلامة اللغة
		هل استعمال علامات الوقف؟ هل احترمت معايير الكتابة والعرض؟	الإتقان

4- طرق تطبيق الوضعيات المستهدفة: دراسة ميدانية بن حمادي حمو بأوقروت.

أ. نبذة عن مكان الدراسة.

الاسم	ثانوية بن حمادي حمو أوقروت أدرار
المقر	تقع بمنطقة هنجي تبرغمين أوقروت
سنة تأسيسها	1999
عدد المدرء	تداول عليها 05 مدرء أشهرها محمد بن العقون
عدد الأساتذة	35 استاذ واستاذة
عدد الأقسام	23 قسم
عدد التلاميذ	399 تلميذ وتلميذة
عدد التخصصات	5 تخصصات (علوم تجريبية، رياضيات، هندسة كهربائية، آداب وفلسفة، لغات أجنبية)
ترتيبها	تحتل المرتبة 10 بين الثانويات على مستوى الولاية
التخصص النجيب	شعبة علوم تجريبية

العينة: السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب. الفوج الأول .

العدد: حسب التفويج نظرا لوجود وباء كوفيد 19 يوجد 15 تلميذ.

ب. الوضعية المستهدفة المقترحة:

السياق: لفت انتباهك سلوك سيء لأحد زملائك في المؤسسة يتنافى مع أخلاقيات طالب العلم.

الوظيفة: تحدث إلى زميلك بكل ثقة وتواضع واحترام.

المعطيات: وظف منادى مضافا، مفعولا لأجله، تشبيها.

## الفصل الثاني: وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب

---

**المطلوب:** حرر فقرة تحاول فيها إقناع هذا الزميل بضرورة إرفاق الخلق الفاضل بالعلم. حيث ماطلب توظيفه في الوضعية المستهدفة يجب كتابته واضحا وبلون مغاير.

تقييم والتقييم الوضعيات:

5- التقييم:

رقم	العلامة	التقييم	الملاحظات
.01	15.5	جيد جداً	تسلسل الأفكار أسلوب ممتاز ثراء النص بالشهود تجسيد الوحدة الموضوعية والعضوية
.02	14	جيد	تسلسل الأفكار أسلوب ممتاز ذكر بعض الشواهد تجسيد الوحدة الموضوعية
.03	11	متوسط	أسلوب متوسط قلة الشواهد خلل في التوازن
.04	10	متوسط	أسلوب متوسط انعدام الشواهد خلل في التوازن
.05	10	متوسط	أسلوب متوسط انعدام الشواهد خلل في التوازن
.06	06	ضعيف	الخروج عن الموضوع توظيف شواهد لا علاقة لها بالموضوع

خاتمة

## خاتمة

من المعلوم أن بيداغوجيا الكفاءات هي مقارنة تربوية وديداكتيكية جديدة و معاصر، تهدف إلى تسليح المتعلم بمجموعة من الكفايات الأساسية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمركبة التي يصادفها المتعلم في واقعه الدراسي أو الشخصي أو الموضوعي، والكفايات هي بمثابة معارف ومهارات ومواقف، وكفايات معرفية وتواصلية ومنهجية وثقافية يستحضرها المتعلم لحل مجموعة من المشاكل، قصد التكيف أو التأقلم مع المحيط أو الاستجابة لمتطلبات المنظومة التربوية، و قصد التميز الدراسي و الكفائي والتعليمي، ومن ثم فإكتساب الكفايات هو السبيل الحقيقي لتحقيق النجاح وهو أيضا أساس الاستقلالية الشخصية ومدخل ضروري لتحمل المسؤولية والاعتماد على ذات في حل جميع المشاكل التي تطرحها الوضعيات أمام المتعلم أثناء مجابهته لواقعه.

- ✓ الوضعية المستهدفة: هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال توظيف كل الموارد التي اكتسبها وتستعمل في تقييم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المرجوة.
- ✓ تعدد الوضعيات المستهدفة في المجال التعليمي حلقة وصل بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين ومجالات مختلفة، فهي تساعد على إزالة الحواجز بين مواد وإعادة استثمارها في وضعيات جديدة.
- ✓ للوضعية المستهدفة الجيدة عدة خصائص أجمل بعض منها على سبيل المثال لا الحصر: وضعية مستهدفة حقيقية، وضعية مفيدة للتعليمات، وضعية محفزة للمتعلم، وضعية يتسم تفعيلها بالواقعية.
- ✓ إن حل الوضعيات الواردة في الكتاب المدرسي تتكون في بنائها على مرتكزات أساسية وهي: الدعامة (السياق، المعلومة، الوظيفة) والمطلوب.
- ✓ بناء الوضعية المستهدفة قائم على دعامة ومطلوب، فالدعامة تتمثل في السياق والمعلومات والوظيفة أما المطلوب يتمثل في السؤال المطروح للإجابة عنه.
- ✓ تعدد عملية التقويم من أهم عناصر المنظومة التربوية، ومن المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، كذا وسيلة تربوية في النقد وبناء المعارف وهو أداة تكشف مدى نجاح وفاعلية هذه العملية.
- ✓ يوجد ثلاث أنواع للتقويم وهي: تقويم تشخيصي (وتقويم تكويني، تقويم النهائي) (الختامي).
- ✓ أغلبية التلاميذ يواجهون صعوبة كبيرة في توظيف مكتسباتهم القبيلة في بناء وضعية مستهدفة رغم فهمهم للمواضيع.
- ✓ أغلبية التلاميذ يفضلون اقتراح موضوعات الوضعية المستهدفة بأنفسهم لأن الموضوعات المقترحة لا تثير اهتمامهم ولا تتماشى مع قدراتهم المعرفية.
- ✓ إن المعلم الجيد هو الذي يحسن التخطيط لدروسه انطلاقا من التصور النظري ثم التنفيذ ليصل إلى التقويم والتقييم، وعندما يبلغ هذه المرحلة الأخيرة يستطيع التأكد من تحقيق الأهداف التي رسمها

وبالتالي يشخص أسباب الفشل، إذا كان هناك فشل فينظر هل يرجع السبب إلى الأهداف التي لم يخطط لها بدقة أم أن الطريقة لم تكن ملائمة أم أن الطريقة لم تكن ملائمة أم إلى الوسائل المستعملة أم إلى أسباب أخرى.

✓ يعد الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة وحصيلة تجمع خبرات ثقافية واجتماعية تستهدف فئة معينة بحيث يجب أن تتوافق مع قدراتهم، وهو مصدر أساسي لمعرفة المعلومات.

✓ الكتاب المدرسي يحتوي 06 وضعيات مستهدفة في نهاية المقاطع، و24 وضعية في متن الكتاب بعنوان في مجال إدماج الدرس أما فهرست الكتاب فيه 05 وضعيات.

✓ الكتاب المدرسي لا يوجد به شبكة التقييم خاصة بها، بل تبقى شبكة التقييم من صنيع واقتراح الأستاذ.

✓ إن لكل وضعية إدماجية شبكة تقييم خاصة بها ولا يمكن إن تكون شبكة موحدة.

# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم برواية ورش.

1. ابجي محمد: أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات ،كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، السويسي ،الرباط المغرب 2009.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون: مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، دار الشروق، ط4، 2004، جمهورية مصر.
3. أحمد عبدالفتاح التركي، فاروق عبدطية : معجم المصطلحات التربوية، دار الوفاء، (د.ط) ،إسكندرية، مصر: (د.ت).
4. إسحاق الفرحان، توفيق مرعي ،المنهاج التربوي: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،ط1 2008. عين كارم، فلسطين.
5. إكزافييهروجيست، التدريس بالكفايات وضعيات لإدماج المكتسبات تر: عبد الكريم غريب، ط1، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب 2007.
6. إكزافييهروجيست، تر: موسى بختي: "المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية" الديون الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ت)، الجزائر: نوفمبر 2006.
7. إكزافييهروجيست: الاشتغال بالكفاءات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات، تر: الحسين سبّحان وعبد العزيز سيعود، مكتبة المدارس، ط1، الدار البيضاء، المغرب: 2007.
8. إكزافييهروجيست: المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية، أش/تر:ناصر موسى بختي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،(د.ط)،الجزائر: نوفمبر 2006.
9. توفيق احمد مرعي وآخرون: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، ط4، عمان، الأردن: 2009.
10. جميل محمد عبدالسميع: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة: 2005هـ / 1425م.
11. حسين شلوف : اللغة العربية دليل استعمال الكتاب المدرسي.
12. حسين شلوفوأ حسنتيليلاني ومحمد القروي، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى جذع مشترك آداب الديوان الوطني للمطبوعات الطبعة الأولى الجزائر: 2015/2016.
13. حمدي شاكر محمود: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، السعودية: 2004.
14. خير الدين هني: التدريس الهادف(مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية )، قصر الكتب، (د.ط)، البلدة: 2000.

15. خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين ببيان، ط1، الجزائر: 2005م.
16. دراجي سعدي وآخرون: دليل الأستاذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، الجزائر: (د.ت).
17. زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة: 2003.
18. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، ط1، دار الشروق، الأردن: 2003 .
19. الصامدي عبدالله والدريع: القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، (د.ط): 2004.
20. الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان: 1979، ج3.
21. عبدالرحمن الهاشمي محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية .
22. عبدالقادر بوعود: سند تربوي مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها ملتقى تكويني لأساتذة المادة، ثانوية المعز، سطيف، يوم: 2011/01/10.
23. عدس عبد الرحمان، يوسف قطامي: النظرية والتطبيق الأساسي في علم النفس، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط4، عمان (الأردن): 2008.
24. العربي اسليماني: الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية، ط1، الدار البيضاء، المغرب: 2005.
25. عزيزي عبدالسلام: مفاهيم تربوية سيكولوجية حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، (د.ط): 2003.
26. غريب العربي: التقويم التربوي مفهومه أنواعه أدواته، دار الغرب للنشر والتوزيع، (د.ط)، الجزائر: 2007م.
27. غريب عبدالكريم: بيداغوجيا الإدماج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، ط1، الدار البيضاء، المغرب: 2006.
28. فريد حاجي: "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات" دار الخلدونية للنشر والتوزيع، (د، ط)، الجزائر: 2005.
29. فريدة شنان، مصطفى هجرسي: المعجم التربوي. (د.ط)، (د.ت).
30. فوزي بن دريدي: الوافي في التدريس (التدريس بالكفاءات)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د.ت).
31. فيروز ابادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان: 2005.

32. كمروي فاطمة: المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا الإدماج، وزارة التربية وتكوين الأطر، (د.ط): 2006.
33. اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الثانوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب 2020.
34. اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب مناهج مادة اللغة العربية وآدابها السنة 2020.
35. محفوظ كحوال: دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط.
36. محمد الدريج: الكفاءات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح (د.ط)، المغرب: 2007.
37. محمد الطاهر واعلي: الوضعية المشكلة في المقاربة بالكفاءات، (د.ط)، دار المعرفة، الجزائر: جوان 2007.
38. محمد الطاهر واعلي: بيداغوجيا الكفاءات، دار الكتب العلمية، (د.ط)، الجزائر: 2006.
39. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، المناهج التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن: 2009.
40. محمد مشري: المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية. (د.ط)، (د.ت).
41. محمد مغزي بخوش : بيداغوجيا التقويم، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، (د.ط)، بسكرة الجزائر: 2016 .
42. مخلوف عامر: "تدريس العربية وآدابها دعوة إلى التجديد" ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط) وهران: (د.ت).
43. ابن منظور: لسان العرب، طبعة جديدة تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، مجلد5، ط1، 1999 .
44. مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، المطبعة العصرية، تونس: 1986.
45. معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر، الناشر دار الدعوة، (د.ط)، (د.ت).
46. معجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار الشروق، ط4، القاهرة: 2004.
47. نait سليمان الطيب: مقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، الجزائر، تيزي وزو: 2004.

48. هدى علي جواد الشمري؛ سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (د.ت)، (د.ط).

49. الوثيقة المرفقة لمنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط.

50. وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: 2003.

المقالات:

1. جميل حمداوي: الكفايات والوضعيات في مجال التربية والتعليم، 29

اغسطس 2006 [www.benseghir.com/competence/11.html](http://www.benseghir.com/competence/11.html) 20.00/03/01/2021/.

2. كمال مجيدي: بناء الوضعيات المستهدفة وتقييمها في التعليم الثانوي: السؤال والمعاناة، تعليمات، مجلة علمية تصدر عن مخبر تعليمية اللغة والنصوص بكلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة د. يحي فارس المدية: الجزائر، جانفي. جوان 2013، العدد 3.

3. جميل حمداوي: نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح الالكترونية، ماي 2015، ع: 2.

4. لعزيلي فاتح: "التدريس بالكفاءات وتقييمها" معارف (مجلة عليمه محكمة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة: ع 14 أكتوبر 2013.

المراجع باللغة الأجنبية

5. Deketele. chastrette. crois. mattelienet thomas.1989.

الملاحق

النماذج المقترحة من طرف المتعلمين:

٧٠

نأزعيه ويايخو انما نهبوا **ههنا** **ههنا**  
 لخبيا العلم وفاق الحقائق الفاضل عالم، قاله  
 كاد لهاية اجواد له، معجبا بالعلم الى النساء  
 من العاروق كاد فاعلم ان يفتخر في طما  
 العلم ان فقهه من السبع لتضيق التحام  
 لكنه لا ياتى الا بشروط وآداب وسلوكيات  
 ليحقق عليك ان تعرفها  
 التكملة الرفق من نصرت تصير قايه، وتتهو  
 بكل الآداب وحرصا فلا رخصه ولا سخر  
 متصعرا ولا ييسر فها القاطن المسالك والكمية  
 الرفق بصيور علم ما علي الولاية بشي  
 طريقة لكل آداب واحترام يعلم حترابه  
 علمه كنهه اعلم ربحه وشتا كاعلمه  
 سلا فصدده ويرا به يتطعمه ويرا فانه  
 عتق اذواته بشي لخصه لبيتر مملانه  
 ويحترم معلمه ويحفظه **كاشح** **لا اوراق**  
 العلم لا خلاف ولا يورثها ويوطا  
 ولا احد تظن اليها ولا يورثها ويوطا  
 فمذها ستان السماء وعلمها يورث

ادعو ان يوجد ههنا طابا العلم  
 كعلمه منقول استطاع من خلا ما اعلمه  
 لرفق الضمير اتا من وماتوا لا يكون  
 ث فلاق والضمير التسلي التي تضيق  
 الا تسات وتبعده عن تسات  
 كعلمه التساع علم  
 العلم ليقي يورثا لعماد زها  
 والجهل يصعد يورث العز والكلم

المتفرغين الطلبة الذين كثيراً ما تضاهوا بهم  
 هدى وتهم الوحيد هو الاثر قال ابن السنينة هو الذي  
 عثر على يمينى مدنى أهميته طلبا العلم فقلنا لنسأله  
 طريقاً وطريقاً الجنة العلم ومنه يد ويد ومنه  
 زلزال صعد، ومن سائر علماء الدين وصل، فطلبنا  
 العلم بكيفية وطرائقه وعنايته ويدهم فدى  
 ليسيل العلم ويكد بوجوه طلال او لكى للانساق  
 الكثير من التلاصيد يتخافون على ذلك ولا يراهم  
 صرو مدتهم و في الاعتمادك بطونه أتعسهم  
 أنهم قد أبانوا قيت و نوتة كالعالم على العمل  
 الذي لا يتلو حتى السمع انما يخطو وهو أيها

١٨

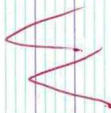
التلاصيد الخى هارة السخيرة حتى عتلك قلبك  
 لذلك مدنى أهميته الدر السنة للاعتد ما تطارد  
 منها. فما نستقل هذه العود لك الجامعة التي  
 لا يمكن تحوير صحتها يدعى، لذلك في مستغفل  
 فترة الإقتران به المصنف و من أطراف شردم و مترك  
 لقولك رسول صله الله عليه وسلم: طلب العلم  
 خير صحت على كل مسلم و مسلمة. ٣

الاولى حيدع مستورك اذ ان

23

افضل ايل في افلاقه وسلوكه

اعني الطالب =  
 الطالب الغاضد اساس العلم، فابيدونا  
 خلق لا اساسي للعلم.  
 بالبرهان الطالب، لكل شئ صي خلق  
 رقيه بالتصفيه، انما هو وجوده ففقد  
 الشكوى، قد يتغير سلوك الطالب او التحدث  
 فافترص ان يتكونه صفة تلك الفترة.  
 فهذه الصفات لا تتفاني مع طالب العلم  
 وخلقياته وسلوكه، فكل خلق  
 عظمي لم ينفه، فاعلم بالخلق  
 كالتشيرة، انما هو انما خلق  
 صريحا، انما هو انما خلقه من  
 سواه، فخلق الطالب من اساس  
 في مصفوه، وصى في انما هو اساسي  
 اقوانني الطالب = اساسي العلم  
 هو صفة الاخلق، فابعدا فليس في ذلك  
 الشكوى فسد الصلاح.  
 فخلق الاخلق، فتهي في الاختلال  
 خلاصه القول لا يتعدى صفة  
 الطالب في قوته، والله يابده في استياء





011

### الطرح والاختلاف

عكس طرح يطعم أن العلم شور  
 لا ين أنيب القاهلي لا تعلم أن شور  
 العلم لا ينك تعلم إلا بالاختلاف أفهامه  
 اختلف طلب العلم في  
 يبيها في تطور في انما  
 الصر رس حث نظري على توجيه  
 يتت في مع اختلاف طلب العلم  
 المظرون في هويت وقت له  
 يا طلب العلم العرف ان العلم  
 لا ينك تعلم ان اختلاف قلا طلب  
 دور انهم في تطور العلم في  
 العلم بلا اختلاف حاصري بلا  
 زور في قمتي طلب العلم يور  
 العلم في التطير لا ينك هدم انما  
 من صر ان في الصياة ينك العلم  
 العلم والاختلاف في العلم والاختلاف  
 تنر شوي الا صم كما قلا قال تناع  
 اذا ما العلم لا ينك حسي قلا قلا

AD

وخرج لا جعله شور كثر  
 ولا تعلم الذي ينك تعلم بالعلم  
 يدون صر في تنق صر في رية  
 ويعمل على تنق الا رية ينك  
 كما قال تعالى في العلم قلا  
 الدر طالي في العلم قلا  
 وعمل بالدر كذا كذا تعلم قلا

فخرج لا يعلمه حينئذ  
 ولا تعلم ان الذي يتعلم بالعلم  
 يكون صا حيا فتصريف قوله  
 ويحصل على ثقته الا ان ربي يسرته  
 كما قال تعالى **والله اعلم**  
**الدرجات** ووضي البصم فاعلموا  
 ومعل الله كرامكم تظلمون

**العلم والخطى**

على طه يعلم ان العلم نور  
 لا ينقش في معز خلاقات طلاب العلم  
 العلم لا يرب تعلم الا بالخطى واقامه  
 اخلاق طلاب العلم

المصنوع صفت نظر وعسى تلعبه  
 ينقش في معز خلاقات طلاب العلم  
 الخطى في صفة صفت وقلت له  
 يا طالب العلم اعرف ان العلم

لا يكتب دعوى اقله فقله خطى  
 دور المصنوع في تطور العلم  
 العلم بلا خطى حاشي جري بلا  
 زوارق فمن يطلب العلم يصر

الضل في التصير لاني معهما التامل  
 مناصر اني في الضياء ليكن المفضل  
 العلم والخطى فليعلم والخطى  
 من شئني الا يصح كما قد قال شاعر

اذا ما لعلم لا يلبس حسن خلقه

NO

كس

هناك منظر وملاح مع تظهر على طالب العلم  
وكما هي منتشرة ظاهرة سوء السلوك في المؤسسة  
وحتى داخل القسم لأن حذب الناشئين سلوكهم صفا

يا صديقي تعتبر ألسنا لجميع التلامذات السريعة  
فهي صائغ الإلتزام ولستوه به عدد الغلبة المشلول. قات  
الأخرى ومما هنا فالأخلاق نور ضياء العلم الذي لا  
يتقد وينشر بوره الأيضا ولقد ارتبط العلم بالأخلاق ارتباطا  
وثيقا فالعلم النافع لا يقوم إلا بالأخلاق حميد قياصير  
ضع بصمتك الحسنة. و انزاد كل ملة ذكرك قد ذكر يا قدير  
وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا اتجما لعنت لائم  
مكارم الأخلاق (فارتبطت الأخلاق والعلم فبالتأمنلا  
عظيما هناك ألسنا شعورية تقول.

والعلم بالأخلاق سمو ذكره

وبها يفصل في الورا ويوقر

وقد زكى الله تعالى نبيه الكريم ووصفه بأفضل وصف  
وأقوى بيان حميد قال لا وألك لعلى خلق عظيم

أنهى صديقي العزيز تفهيمك لوجهة نظرك و  
أن تعلم بما ورد في نصي.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	البسمة
	إهداء
	شكر وعر فان
أ	مقدمة :
6	الفصل الأول:الوضعيات المستهدفة: مفومها، أنواعها، طرق بنائها ، كيفية تقويمها
6	توطئة:
10	1-مفومها :
13	2-أنواع الوضعيات
16	3-مكونات الوضعية المستهدفة:
17	4-طرق بنائها:
18	5-أهميتها
18	6-خصائصها:
21	7-تقييمها:
28	الفصل الثاني :وضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب:
28	1- الكتاب المدرسي: مقارنة في الشكل والمضمون.
	2- .الوضعيات المستهدفة في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة جذع مشترك آداب: السؤال
37	والمعاينة.
42	3-طرق تقييمها:
43	4-طرق تطبيق الوضعيات المستهدفة:دراسة ميدانية بن حمادي حمو بأوقروت.
45	5- التقييم:
47	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع:
55	الملاحق.
55	النماذج المقترحة من طرف المتعلمين:

## الملخص:

إن التدريس بصفة عامة يهدف إلى تحقيق كفاءة فالمقربة بالكفاءات تشكل العنصر المهيكل للمنهج، ثم تم الانتقال إلى بيداغوجية التدريس بالأهداف، وهو النظام الذي جاء ببيداغوجيا الإدماج؛ أي البيداغوجية التي تعتمد على استحضار التعليمات السابقة ودمجها في وضعيات تعليمية لحل المشكلات الجديد، فظهرت الوضعية المستهدفة. ومن هنا كان عنوان ورقتي البحثية طرق بناء الوضعيات المستهدفة في التعليم الثانوي (السنة الأولى جذع مشترك أداب نموذجاً). وأخص بالحديث عن الوضعية المستهدفة وتقويمها و منهجية العمل بها، لتحقيق الفعالية داخل الصف التعلّيمي / التعلّيمي من أجل ضمان جودة ونوعية للمنتج التعليمي. معتمداً المنهج الوصفي التحليلي وأدواته مستدلة بالمنهج الإحصائي. فالوضعية المستهدفة وضعية شاملة تقوم على دمج تعليمات و مهارات وسلوكات مكتسبة وإستثمارها في إيجاد حلول لمشكلات جديدة. فبناء الوضعية قائم على دعامة و المطلوب فدعامة تتمثل في السياق والمعلومات والوظيفة. أما المطلوب يتمثل في الشؤال المطروح للإجابة عنه ومن الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة هي كثافة المقرر الدراسي، وقلة الوقت المخصص لنشاط الوضعية المستهدفة وعدم وجود شبكة تقويم خاصة بها. فلا تقييم أية وضعية تخ وضعية أخرى. فلكل وضعية بناء خاصة تقويم خاص به. وهي معايير الحد الأدنى المتمثلة في معيار الملائمة ومعيار الانسجام ومعيار النوعية أي معيار الإتقان.

**الكلمات المفتاحية:** الوضعية المستهدفة، بنائها، كيفية تقويمها.

## Summary:

Teaching in general aims to achieve efficiency. The approach to competencies constitutes the structuring element of the curriculum. Then, the move was made to the pedagogy of teaching by objectives, which is the system that came with the pedagogy of integration; That is, pedagogy that relies on recalling previous instructions and integrating them into educational situations to solve new problems, so the target situation appeared. Hence the title of my research paper, Methods of Building Targeted Postures in Secondary Education (the first year, a common trunk, literature as a model). In particular, I talk about the target situation, its evaluation, and the methodology of working with it, to achieve effectiveness within the educational/educational classroom in order to ensure the quality and quality of the educational product. Adopting the descriptive analytical method and its tools inferred from the statistical method. The target position is a comprehensive position based on integrating acquired instructions, skills and behaviors and investing them in finding solutions to new problems. The construction of the situation is based on a pillar and what is required is a pillar represented in the context, information and function. As for what is required, it is represented in the question posed to be answered. Among the difficulties that prevent the achievement of the desired goals are the intensity of the course, the lack of time allocated for the activity of the target position, and the absence of its own assessment network. There is no evaluation of any other position. Each building position has its own calendar. They are the minimum standards represented in the appropriate standard, the consistency standard, and the quality standard, ie the standard of perfection.

Keywords: target position, its construction, how to evaluate it.